

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس



مستغانم

معهد العلوم و التقنيات البدنية و الرياضية

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التدريب الرياضي

بعنوان:

أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

دراسة ميدانية للفرق الجهوية لرابطة وهران

تحت إشراف البروفسور:

بن لكحل منصور

من إعداد الطلبة:

- بن ساري مروان تاج الدين
- وراة توفيق

السنة الجامعية: 2017-2018

تشكرات

ممما فعلنا و ممما كتبنا من كلمات الحمد والشكر لن نستطيع أن
نفيك حقك، ولكن لا نجد سوى قلمنا والحروف التي تعلمان لنشكل
وننسخ كلمة من اعماق القلب

ألفه و ألفه حمد لك يارب

فكل الشكر والتقدير لأستاذي المؤطر البروفيسور

" بن لجل منصور " و الدكتور " كوتشوك سي محمد "

كما نتقدم بأيات الشكر و الامتنان و التقدير الى الذين مهدوا لنا

طريق العلم

و المعرفة جميع اساتذتنا" لتقديمهم يد العون لنا و الدعم من اجل

المضي قدما في بحثنا .

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وجزاهما الله عني كل خير
إلى من أوجب الرحمن برّها وأعلى الله قدرها ومكانتها، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها
أمي الغالية.
إلى من أفنى صحته وجهده في سبيل نجاحي إلى من أدين له بكل نجاح أصبته بعد الإله
أبي العزيز.
إلى أعلى ما منحني الدنيا إلى من أتقاسم معهم أفراحي وأحزاني إلى من روعي لهم
فداء إلى من قضيت معهم أجمل الأيام ذكريات لا تنسى وجلسات من ذهب لا تشرى إلى
ينبوع الصبر والتفاؤل هي جنة بوجودهم في حياتي إلى إخوتي
أطال في عمرهم وأمدّهم بالصحة وجمعني بهم في الفردوس الأعلى

إلى النفوس الطيبة من الأساتذة الكرام الذين رافقونا طيلة المسار الدراسي جزاهم الله كل
خير.

مروان

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وجزاهما الله عني كل خير
إلى من أوجب الرحمن برّها وأعلى الله قدرها ومكانتها، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها
أمي الغالية.
إلى من أفنى صحته وجهده في سبيل نجاحي إلى من أدين له بكل نجاح أصبته بعد الإله
أبي العزيز.

إلى من سعدت بصحبتهم إلى اصدقائي في المشوار الدراسي

إلى أستاذي الفاضل جزاك الله عني كل خير.
ما كنت أنسى جهدك المبذولا في بعث الأجيال تكون عدولا
فبفضل جهدك يا معلم ذلت هذه المذكرة بروضتي تذليلا

إلى النفوس الطيبة من الأساتذة الكرام الذين رافقونا طيلة المسار الدراسي جزاهم الله كل
خير.

توفيق

فهرس المحتويات

البسمة	
	الشكر و العرفان
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
أ-ب	المقدمة العامة
الجانب التمهيدي	
12	1. الإشكالية:
12	2- أهداف البحث :
13	3 - الفرضيات:
13	1.3 الفرضية العامة:
13	2.3 الفرضيات الجزئية:
13	4-حدود البحث:
13	5. أهمية البحث:
14	6- أسباب اختيار البحث:
14	7- تحديد المفاهيم و المصطلحات:
15	8- الدراسات السابقة:
الفصل الأول : التحكم الرياضي	
20	تمهيد
21	1. تعريف الحكم الرياضي
21	2. دور الحكم الرياضي
22	3. مهام حكم كرة القدم
25	4. اللياقة البدنية للحكم في كرة القدم
26	5. تعريف كرة القدم
27	6. نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم
28	7. التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم

فهرس المحتويات

29	8. كرة القدم في الجزائر
31	9. مدارس كرة القدم
32	10. المبادئ الأساسية لكرة القدم
33	11. قوانين كرة القدم
35	12. طرق اللعب في كرة القدم
37	13. متطلبات كرة القدم
41	14. بعض عناصر الناحية النفسية في كرة القدم
43	15. أهداف رياضة كرة القدم
43	16. خصائص كرة القدم
44	17. القيمة التربوية لرياضة كرة القدم
45	18. أهمية كرة القدم في المجتمع
47	خلاصة
الفصل الثاني : العنف في ملاعب كرة القدم	
49	تمهيد
50	1. مفهوم العنف
50	2. كرونولوجيا كوارث الملاعب
53	3. أسباب و أعراض العنف
55	4. أشكال العنف
55	5. العنف في ملاعب كرة القدم
55	6. الحلول اللازمة لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية
57	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول : الإجراءات البحث	
60	تمهيد
60	المنهج المتبع

فهرس المحتويات

60	الدراسة الاستطلاعية
60	مجتمع البحث
61	عينة البحث وكيفية اختيارها
61	الأدوات و التقنيات المستعملة في البحث
61	الإستبيان
62	مجالات الدراسة
62	صعوبات البحث
63	المعالجة الإحصائية
	الفصل الثاني : إجراءات و تحليل النتائج
65	عرض و تحليل النتائج الإستبيان الخاصة بالحكام
76	عرض و تحليل النتائج الإستبيان الخاصة باللاعبين
82	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات
84	التوصيات
86	الخاتمة العامة
	الملاحق
	قائمة المراجع
	الملخص الدراسة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم جدول
65	تبيان النتائج لمعرفة مدى أثر البرنامج التدريبي قبل المنافسة	01
66	تبيان الرياضة لمعرفة أن البرنامج مسطر من طرف مختص	02
67	تبيان النتائج للتأكد من احترافية الحكام .	03
68	تبيان النتائج لمعرفة مدى انضباط الحكام في التدريب .	04
69	تبيان لتأثير اللياقة البدنية على الحكام في اتخاذ القرارات	05
70	تبيان الطريقة التي يتم بها تكوين الحكام في الجزائر	06
71	تبيان نتائج لمعرفة المدة الزمنية لتكوين الحكام	07
72	تبيان النتائج للتأكد من كفاية المدة الزمنية للتكوين	08
73	تبيان الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء التكوين	09
74	تبيان الطريقة التي يتم بها اختيار الحكام في الجزائر	10
76	تبيان كيفية تعامل اللاعب مع هذه المواقف	11
77	تبيان النتائج لمعرفة نية اللاعبين اتجاه الحكام	12
78	تبيان النسب للتأكد من تأثير الحكام على نفسية اللاعبين	13
79	تبيان نظرة اللاعب للحكم من حيث تأثيره بالضغوطات الخارجية	14
80	تبيان النتائج لمعرفة نظرة اللاعبين إلى مستوى التحكيم بالجزائر .	15

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
65	يوضح نسب الجدول رقم (01)	01
66	يوضح نسبة الجدول رقم (02)	02
67	يوضح نسبة الجدول رقم (03)	03
68	يوضح نسبة الجدول رقم (04)	04
69	يوضح نسبة الجدول رقم (05)	05
70	يوضح نسبة الجدول رقم (06)	06
71	يوضح نسبة الجدول رقم (07)	07
72	يوضح نسبة الجدول رقم (08)	08
73	يوضح نسبة الجدول رقم (09)	09
74	يوضح نسبة الجدول رقم (10)	10
76	يوضح نسبة الجدول رقم (11)	11
77	يوضح نسبة الجدول رقم (12)	12
78	يوضح نسبة الجدول رقم (13)	13
79	يوضح نسبة الجدول رقم (14)	14
81	يوضح نسبة الجدول رقم (15)	15

مقدمة:

كرة القدم هي اللعبة الرياضية الاولى في و عقول أغلبية شعوب العالم لما لها من تأثيرات نفسية و اجتماعية كبيرة على الفرد و المجتمع.

أصبح لها مقام كبير و هام في حياة عديد من الجماهير حتى أضحى انتصار الفرق على خصومها انتصارا للأوطان.

و مايعطيها طابعا مختلفا هو أنها لعبة جماعية و ليست فردية.

إلا أن في الآونة الأخيرة أصبحت هذه الرياضة للأسف وسيلة للعنف و الشحناء، فأصبح الحديث عن ظاهرة العنف في الملاعب حديث الساعة في لبصحف و المجلات بعد كل مباراة.

فإن خطر تنامي العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم يحتم تظافر جهود الجميع على كل المستويات المساهمة في الوقاية من خطره لانها ظاهرة معقدة و متعددة الجوانب .

حيث تضمن البحث عنصر التحكيم كسبب من أسباب حدوث ظاهرة العنف في الملاعب.

وقد تناول موضوع البحث عنصر التحكيم كسبب من أسباب حدوث ظاهرة العنف في الملاعب و , من هذا المنظور قمنا بتقسيم بحثنا كالآتي:

أولاً: الجانب التمهيدي

ثانياً: الجانب النظري: ويتكون من فصلين :

الفصل الأول: التحكيم الرياضي و كرة القدم الجزائرية.

الفصل الثاني: العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

ثالثاً الجانب التطبيقي: و يضم فصلين:

– فصل الإجراءات المنهجي

فصل إجراءات و تحليل النتائج



يتناول الجانب التمهيدي إبراز الإشكالية و الفرضيات الجزئية، كما تطرقنا إلى الأسباب و الأهداف التي أدت بنا إلى اختيار هذه الدراسة، مع القيام بعرض الدراسات السابقة و المشابهة ويتناول الجانب النظري الذي ينقسم بدوره إلى فصلين، يهتم الفصل الأول بالتحكيم و كرة القدم الجزائرية .

ويهتم الفصل الثاني بتعريف العنف و إبراز مجالاته.

أما الجانب التطبيقي فهو يتناول الدراسة الميدانية و هو يتكون من فصلين:

فصل الإجراءات المنهجية الذي حددنا فيه المنهج المستخدم في البحث و ذكر العينة مع كيفية

اختيارها و تحديد أدوات جمع البيانات المستعملة في البحث.

أما في الفصل الثاني احتوى تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها خلال جمع البيانات كما تناولنا في

الأخير استخراج النتائج العامة مع تقديم بعض الاقتراحات التي نراها مناسبة لذلك.

1. الإشكالية:

أصبحت رياضة كرة القدم إحدى الرياضات الأكثر شعبية في العالم تحي، استطاعت أن تنفذ إلى أعماق عواطف الجماهير، وهي أكثر ما تشرئب له أعناقهم متطلعة لتحقيق أحلامها، أحباها الصغار والكبار، وأبكت الملايين وأطربت مثلهم، وهي رياضة قديمة ترتبط جذورها بالعباب تشبهها تعود إلى أزيد من 2500 سنة ق م.

وعرفها الانجليز منذ سنة ، 1016 وظهرت رسميا في القرن ، 19 ومع بداية القرن . 20

وعلى مر السنين انتقلت كرة القدم من لعبة رياضية إلى نشاط اقتصادي كامل، نتيجة أنظمة الاحتراف وتسويق المباريات، وتحويل الأندية من جمعيات إلى شركات اقتصادية، عرفت خلالها تطورا هائلا في مختلف جوانبها، ويعتبر التحكيم أهم هذه الجوانب وأبرزها، فهو احد مقومات هذه الرياضة، وأحد المقاييس التي تثبت جمال المباريات، وعلى الرغم من الأهمية الكبرى لهذا العنصر، والتي تفرض إقامة هيكل صحيح له، إلا أنه ظل ولا يزال يعاني من مشاكل عديدة، جسدتها الاحتجاجات الكبيرة من كل أطراف الكرة، من لاعبين ومدربين، وصحافة وخصا المناصرين.

إن اتساع قوانين التحكيم، والتعديلات الخاضعة لها، فرض وجود اختلاف بين الحكام في طريقة التحكيم، زاد من احتجاجات اللاعبين والجماهير عليهم، كما أن اتخاذ بعض الحكام لقرارات ارتجالية، يؤدي إلى رفض بعض اللاعبين لها و التعصب لدى المشاهدين ، واحتجاجهم عليها، إضافة إلى أن عدم وجود مدارس كبيرة ومتخصصة في التحكيم، حال دون التأهيل والتكوين العالي للحكام، وهو ما انعكس عليهم سلبا إزاء القرارات الحاسمة، وارتكاب أخطاء من شأنها أن تسبب هيجان الجمهور ، وقيامهم بتصرفات خطيرة، تتنافى تماما مع الهدف الأسمى من رياضة كرة القدم سميت بالعنف في الملاعب.

وانطلاقا من هذا نطرح الإشكالية التالية:

- هل يساهم ضعف و تذبذب التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

2- أهداف البحث :

تمكننا هذه الدراسة من التعرف على الأسباب التي أدت إلى ظهور ظاهرة العنف في الملاعب :

- التأكد من صدق أو نفي الفرضيات المتوصل إليها إلى المقارنة بينها و بين النتائج السابقة.

- معرفة الكيفية التي يتم بها تكوين الحكام .
- معرفة بعض أسباب تدهور مستوى التحكيم في الجزائر .
- كشف الغطاء عن ظاهرة العنف.

3 - الفرضيات:

1.3 الفرضية العامة:

- يساهم ضعف و تذبذب التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

2.3 الفرضيات الجزئية:

-سوء التحضير البدني للحكم يزيد من احتجاجات اللاعبين و الجمهور.

-القرارات الارتجالية للحكام تؤثر سلبا على نفسية اللاعبين والجمهور, فيتخذون من العنف وسيلة

للتعبير عن احتجاجاتهم.

-تكوين الحكام يؤثر عليهم سلبا عند اتخاذ القرارات الحاسمة, مما يساعد في ظهور ظاهرة العنف في

الملاعب.

4-حدود البحث:

1.4 عنوان الدراسة : التحكيم ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة قدم جزائرية .

2-4 المتغير المستقل: التحكيم

3-4 المتغير التابع: العنف

5. أهمية البحث:

- تكمن أهمية الدراسة في كونها تبحث عن العوامل الأساسية و الاسباب الرئيسية لهذه الظاهرة .
- كوني اعرف الميدان ، و احتكاكنا بالعديد من اللاعبين و الحكام جعل من الموضوع محل نقاش في كل مرة يجتمع فيما بينهم .

كما يمكن إبراز هذه الأهمية من خلال ما يلي :

- لفت النظر لهذه الظاهرة الخطيرة في مجتمعنا .
- العنف في الملاعب احد معوقات تطور كرة القدم الجزائرية .
- العنف في الملاعب ظاهرة باتت تهدد أمن المجتمع و استقراره .

الأخبار المتداولة عبر وسائل الإعلام و الجرائد و المجلات الرياضية و التي تحمل معظمها أخبار مرعبة و أرقام مخيفة تترجم وضعية الواقع الكروي التي تعيشه بلادنا .

6- أسباب اختيار البحث:

- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع .
- الأهمية الكبرى التي تكنسها هذه الدراسة كونها تعالج ظاهرة تهدد المجتمع.
- المساهمة في الحد من هذه الظاهرة.
- الرغبة في إفادة الآخرين بهذه الدراسة .
- الدافع النفسي المتمثل في الميل لرياضة كرة القدم, وما تقدمه من متعة رياضية.

7- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

* مفهوم التحكيم:

التحكيم في اللغة : استخلص مفهوم التحكيم من جذر حكم و الحكمة هي جديدة توضع في فم الحصان تلجم شهوته في السير العشوائي.ومنه يقال تحكم فلان في فلان بمعنى تصرف فيه وتحكم في طيشه (شايب وآخرون،2002-2001،ص 06).

- اصطلاحا: هو تطبيق القوانين المنصوص عليها من خلال الاتحادية الدولية في مباراة كرة القدم بصرامة و بدقة متناهية.

* مفهوم العنف:

- لغة: العنف كلمة مشتقة من الفعل "عنف" وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو يتضمن الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير, ففي العنف من الشر مثله, والتعبير واللوم. (روجي،1986،ص 05).

- اصطلاحاً: كل أذى باليد أو باللسان, بمعنى الأذى بالفعل أو الكلمة, يقوم بها فرد واحد أو جماعة كبيرة.

مفهوم كرة القدم:

- لغة: كرة القدم football هي كلمة لاتينية هي "ركل الكرة بالقدم" فالأمريكيون يعتبرون

(الفوت

بول) ما يسمى عندهم (الريغي) أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى

(soccer). (روجي،1986،ص 05).

- اصطلاحاً: هي لعبة جماعية تتم بين فريقين, كل فريق من احد عشر لاعبا, يستعملون كرة منفوخة مستديرة, ذات مقياس عالمي محدد, في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة, في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف, ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف. (بن حسن آل سليمان، د.ط، ص 09).

8- الدراسات السابقة:

لاشك أن كل باحث يعتمد في دراسته على دراسات سابقة تشبه موضوع بحثه, وهذا من اجل تناسق البحوث في ما بينها في معالجة موضوع ما دون تكرار البحث, وبهذا يكون كل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى, أما في ما يخص بحثنا هذا فعلى الرغم من أهميته إلا أننا لم نجد سوى القليل من الدراسات المشابهة له ومن بين هذه المواضيع نذكر ما يلي:

1. الدراسة الأولى: دراسة صاروفي معمر عو يتاوي بلقاسم سنة (1999).

دراسة تحت عنوان: السلوكيات العدوانية عند اللاعبين وعلاقتها بأعمال العنف والشغب لدى المتفرجين في ملاعب كرة القدم بالجزائر. (صاروفي، 1999، ص 236).

و قد تناولت الفروض التالية:

- أعمال العنف والشغب عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم هي نتيجة للسلوكيات العدوانية المرتكبة من قبل اللاعبين فوق أرضية الميدان.

- أهمية المباراة وطبيعتها ونقص التحضير النفسي (السيكولوجي) للاعبين لمثل هذه المباريات يدفع باللاعب إلى ارتكاب سلوكيات وتصرفات عدوانية داخل الميدان.

- سوء التحكيم والقرارات الارتجالية للحكام تؤدي إلى ارتكاب سلوكيات عدوانية من قبل اللاعبين فوق أرضية الميدان تزيد من تعصبهم وتوترهم.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن أعمال العنف والشغب تعود إلى السلوكيات العدوانية الصادرة من قبل اللاعبين فوق أرضية الميدان، سواء كانت بالاعتداء على الحكم أو على اللاعب المشهور، أو نشوب اعتداء بين اللاعبين والتصرفات اللاأخلاقية بينهم، حيث يتجاوب الجمهور مع هذه التصرفات ويتأثر بها، كما تعود إلى أهمية المباراة وطبيعتها، ونقص التحضير النفسي للاعبين، حيث لا يملكون القدرة النفسية لتحمل الضغط الممارس من طرف الجمهور والمدربين والمسيرين، مما أدى إلى كثرة الملامسات الداخلية بين اللاعبين داخل المنافسة، كما أن للتحكيم دور في توليد السلوكيات العدوانية لدى اللاعبين من خلال القرارات الارتجالية التي يصدرها، مما يؤثر سلبا على نفسية اللاعبين، فيتخذون من العدوان وسيلة للتعبير عن احتجاجاتهم على الحكم.

2. الدراسة الثانية: دراسة سمير دلال و عقبة عامر سنة (1997).

دراسة تحت عنوان: درجة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية من وجهة نظر كل من الحكم واللاعب والمناصر. (سمير؛ عقبة، 1997، ص 288).

و قد تناولت الفروض التالية:

- الجمهور عامل أساسي في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
- أن المتسبب الأساسي في ظاهرة العنف في ملاعبنا بطريقة مباشرة هو اللاعب.
- إهمال التحضير البدني والنفسي من طرف المدرب يعزز من ظهور أعمال العنف والشغب في ملاعب كرة القدم.
- عدم التحكم الجيد في المباراة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية مشتركة بين جميع الأطراف المشاركة ولكن بدرجة أكبر من طرف اللاعبين حيث اعتبرت أن اللاعب هو الشعلة الحقيقية لاشتعال ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية, دون تجاهل العناصر الأخرى المسببة للعنف كجمهور والتحكيم.

3- الدراسة الثالثة: دراسة علي بحوش و عمار بوداعي و عبد المالك لجوادة سنة (1990).

دراسة تحت عنوان: ردود الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم تجاه قرارات الحكام أثناء المنافسة.(بحوش؛ بوداعي؛ لجوادة،1990،ص 699).

و قد تناولت الفروض التالية:

- السلوكات السيئة والأخلاقية ضد الحكام ترجع إلى شخصية اللاعب في حد ذاته.
- سوء سلوك اللاعب ضد الحكم يرجع إلى طبيعة اللعبة في حد ذاتها (الصراع من اجل الفوز).
- السلوك السيئ من قبل اللاعبين يرجع إلى سوء التحكيم.

وقد خلصت هذه الدراسة أن إلى السلوكات العدوانية للاعبين تجاه الحكام هي نتاج لقرارات الحكم التي يتخذها أثناء المباراة, حيث أن المخالفات والتسلل والبطاقة الحمراء وكذا ضربات الجزاء هي أكثر القرارات التي تثير السلوك السلبي للاعبين اتجاه الحكام, إذ تتعدى أحيانا الاحتجاجات اللفظية لتصل إلى الاعتداءات الجسدية كما هو ملاحظ في البطاقات الحمراء وضربات الجزاء, أما بالنسبة للتماس والركنية والستة أمتار والبطاقات الصفراء فهي قرارات يفهمها اللاعبون جيدا ولا يحتجون عليها.

تمهيد:

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا وشعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين والمشاهدين فقل ما نجد بلدا في العالم لا يعرف أبناؤه كرة القدم أو على الأقل لم يسمعوا بها فهي لعبة تتميز بسهولة المهارات النظرية وصعوبة تنفيذها أثناء المنافسة .

و التحكيم عنصر مهم في رياضة كرة القدم فهو حجر الزاوية في التقدم الرياضي, وأن أي نجاح رياضة يرتكز على العديد من العناصر مثل لاالإمكانات المادية والفنية والمعرفية والتدريبية إضافة إلى التحكيم، حيث يكتسب أهميته من خلال رفع مستوى اللاعبين وإرشادهم وتدريبهم على تطبيق القواعد الصحيحة.

1. تعريف الحكم الرياضي .(برقوق ،، 2011 ،ص.10).

إن التحكيم في المنافسات الرياضية (الفردية منها و الجماعية) شرط لازم يستحيل الاستغناء عنه, ليس هذا فحسب بل أصبح الآن الاهتمام موجه إلى نوعية التحكيم في كل المنافسات المحلية و الدولية, و ذلك من أجل إعطاء أكثر مصداقية للنتائج الرياضية وضمان المتعة والتشويق.

"الحكم: هو ذلك الشخص الذي تتوفر فيه شروط خاصة و المتضمنة في اجتيازه للاختبارات المقررة البدنية والفنية وفي ضوء نتائج تلك الاختبارات يتم اعتماده من قبل الاتحاد المعني وعند ذلك يصنف أو فئة إلى درجة من درجات الحكام على وفق أحكام وتعليمات خاصة."

ويمكن تعريف الحكام على أنهم " مجموعة من الأشخاص الرياضيين منحهم قانون اللعبة سلطة تنفيذية لقانون كرة القدم أثناء المباراة وقبلها وبعدها عند تكليفهم بإدارة المباراة." وهم على نوعين :

أ- حكم ساحة (رئيسي) : الذي يؤدي واجباته في وسط الملعب.

ب- حكم مساعد : الذي يؤدي واجباته من على الخط الجانبي للملعب .وفي كل مباراة يكون هناك حكمان مساعدين. أما الحكم الرابع فيقوم بمراقبة تغيرات اللاعبين و ينظم كرسي الاحتياط خارج الميدان.

2- دور الحكم الرياضي:

شير (ندا نبيل، 1986) أن إلى لكل عمل هادف ركائزه، ومن الركائز الرئيسية في المنافسة الرياضية اللاعب والمدرّب والإداري والحكم، فهذا الأخير يمثل عنصراً هاماً جداً في المجال الرياضي.

ويرى جرجس أن إلى التحكيم أحد الأركان الأساسية للعبة كرة القدم، حيث يسهم التحكيم السليم في التقدم بها ويؤثر في الارتفاع بالمستوى المهاري للاعبين بصورة فعالة، كما يوفر لهم الطمأنينة، فاللاعب ما إذا شعر بارتياح نحو التحكيم فإنه ينصرف بكل جهده ويتفرغ تماماً بكل حواسه لإنجاح مهمته في اللعب ويضيف (حمودة عبد المؤمن)، حول أهمية الحكم الرياضي في إنجاح اللعبة حيث يعتبره، الميزان الذي على أساسه تقيم الجهود المتواصلة والمستمرة لكل العاملين في مجال البطولة الرياضية و الذي مكان المتسابق في سلم البطولة، كما تخطط على أساسه السياسات نحو الارتقاء في سلم البطولات المختلفة حتى أعلى مستوى.

وقوانين التحكيم تعتبر محاولة للتدوين والضبط الغرض منها وصف الأداء الرياضي الأمثل وصفاً دقيقاً وشاملاً من حيث الزمن والملعب والأدوات والملابس وتصرفات اللاعبين ومدى فلاءمتها، والمخالفات والجزاءات، وكذلك نظام البطولات ودرجاتها وإرشاد الحكم وتوجيهه بهدف الحد بقدر الإمكان من ن تداخل العامل الشخصي في ميزان العملية التحكيمية، غير أنه مهما كانت الدقة في وضع القانون فإن العامل الذاتي عند الحكم له تأثيره المهم في حكمه وقراره . الأمر الذي يدعوا إلى الاهتمام الزائد في اختيار الحكام وتأهيلهم ومواصلة التثقيف والصقل لإعدادهم ومداومة الرقابة على أدائهم وتزداد الحاجة إلى الاهتمام، كلما ارتفع مستوى البطولة أو المنافسة. نفس المرجع السابق، ص.12)

3- مهام حكم كرة القدم:

يحدد قانون كرة القدم الذي يتكون من (17) مادة، مهام و واجبات و قرارات الحكم، ضمن المادتين الخامسة (05) التي تخص الحكم الرئيسي) حكم الساحة، (و السادسة) (06 التي تخص الحكم المساعد.

المادة 05 :

تدار كل مباراة بواسطة حكم له السلطة المطلقة في تطبيق مواد قانون اللعبة وذلك فيما يتعلق بالمباراة التي يتم تعيينه فيها.

الصلاحيات و الواجبات:

- ينفذ مواد قانون اللعبة.
- يقود المباراة مع الحكّمين المساعدين و مع الحكم الرابع حين يتطلب الأمر.
- يتأكد من أن أية كرة مستخدمة تلي المتطلبات الواردة في المادة رقم (2).
- يتأكد من أن معدات اللاعبين تلي المتطلبات الواردة في المادة رقم (4).
- يعمل كميقاتي ويسجل أحداث المباراة.
- يوقف اللعب، يعلق أو ينهي المباراة وذلك حسب قناعته بسبب أي مخالفة لمواد القانون.
- يوقف، يعلق أو ينهي المباراة بسبب تدخل خارجي من أي نوع.
- يوقف المباراة إذا رأى لاعبا أصيب إصابة جسيمة، ويتأكد من نقله من ميدان اللعب.
- يسمح باستمرار اللعب حتى تصبح الكرة خارج اللعب وذلك إذا كان في رأيه أن لاعبا أصيب إصابة طفيفة
- فقط.
- التأكد من أن أي لاعب مصاب بنزيف من جراء أحد الجروح قد غادر ميدان اللعب ويجوز للاعب العودة فقط
- لدى تلقيه إشارة من الحكم الذي يجب عليه الاقتناع بتوقف النزيف.
- يسمح باستمرار اللعب حين يرى أن الفريق الذي تم ارتكاب إحدى المخالفات ضده، سوف يستفيد من إتاحة الفرصة هذه و القيام بمعاينة المخالفة الأصلية إذا لم تتحقق الفائدة المرجوة من إتاحة الفرصة في ذلك الوقت.
- يعاقب المخالفات الأكثر جسامة حين يرتكب أحد اللاعبين أكثر من مخالفة واحدة في نفس الوقت.
- يتخذ الإجراء التأديبي ضد اللاعبين المدانين بمخالفات إنذار وطرده. ولا يعتبر الحكم مضطرا للقيام بهذا الإجراء

- مباشرة، بل يجب عليه القيام بذلك لدى أول فرصة تكون فيها الكرة خارج اللعب.
- يتخذ إجراء ضد إداريي الفريق الذين يفشلون في ضبط أنفسهم, ويقومون بسلوك غير مسؤول، ويمكن
- للحكم حسب اقتناعه طردهم من ميدان اللعب وملحقاته المحيطة به مباشرة.
- الأخذ بنصيحة مساعديه فيما يتعلق بالأحداث التي لم يشاهدها بنفسه.
- يتأكد من عدم دخول أي شخص غير مرخص له إلى ميدان اللعب.
- يستأنف المباراة بعد توقفها.
- يقدم تقريرا عن المباراة إلى الجهات المختصة يتضمن معلومات عن أية إجراءات تأديبية تم اتخاذها ضد اللاعبين
- أو إداريي الفريق وأية أحداث أخرى وقعت قبل وأثناء أو بعد المباراة.

قرارات الحكم:

- قرارات الحكم المتعلقة بالحقائق و الوقائع ذات الصلة باللعب تعتبر نهائية.
- يمكن للحكم تغيير قراره فقط إذا تحقق أنه قرار غير صحيح أو أنه قدر ذلك بناء على نصيحة الحكم المساعد
- طالما أن اللعب لم يستأنف بعد.
- المادة 06: (الحكام المساعدون)
- يعين حكمان مساعدان مهمتهما خاضعة لقرار حكم الميدان .

الصلاحيات و الواجبات:

- تحديد متى تكون الكرة بكاملها قد تجاوزت ميدان اللعب.
- تحديد أي فريق له الحق في الركلة الركنية أو ركلة المرمى أو رمية التماس.
- تحديد موقف التسلل.
- الإشارة إلى حكم الميدان عند طلب إجراء تبديل اللاعبين.
- الإشارة إلى السلوك السيئ أو أي حادثة أخرى إذا لم يتمكن الحكم من مشاهداتها.

- الإشارة للمخالفات التي ترتكب ويكون الحكمان المساعدان أقرب إليها من الحكم (وهذا يشمل حالات
- خاصة مثل المخالفات المرتكبة في منطقة الجزاء).
- التدخل عند تنفيذ ركلة الجزاء إذا قام حارس المرمى بالتحرك إلى الأمام قبل ركل الكرة وما إذا اجتازت الكرة
- خط المرمى.
- يقوم الح حالة حدوث تدخل غير صحيح أو سلوك سيئ من الحكم المساعد يقوم الحكم بالاستغناء عن
- خدماته ويقدم تقريراً بهذا الموضوع للسلطات المختصة. (نفس المرجع السابق، ص.14)

هيكلية التحكيم في الجزائر: (نفس المرجع السابق، ص.15)

يعتبر التحكيم جزء لا يتجزأ من لعبة كرة القدم، و بالتالي فهيكلكه تتماشى مع الهيكلية العامة للعبة، و تنتهج الجزائر نظام اللجان الوطنية و الجهوية و الولائية، وهي إدارات تنظم و تسيير عملية التحكيم ، و توجد مقوماتها على مستوى الرابطات الكروية.

اللجان التحكيمية:

و على هذا الأساس تكون هيكلية التحكيم في الجزائر على الشكل التالي:

اللجنة المركزية للتحكيم(الفدرالية): Commission centrale d'arbitrage (c.c.a)

(التكوين - التطوير - المتابعة). و تتفرع عنها اللجان الجهوية للتحكيم الثمانية.

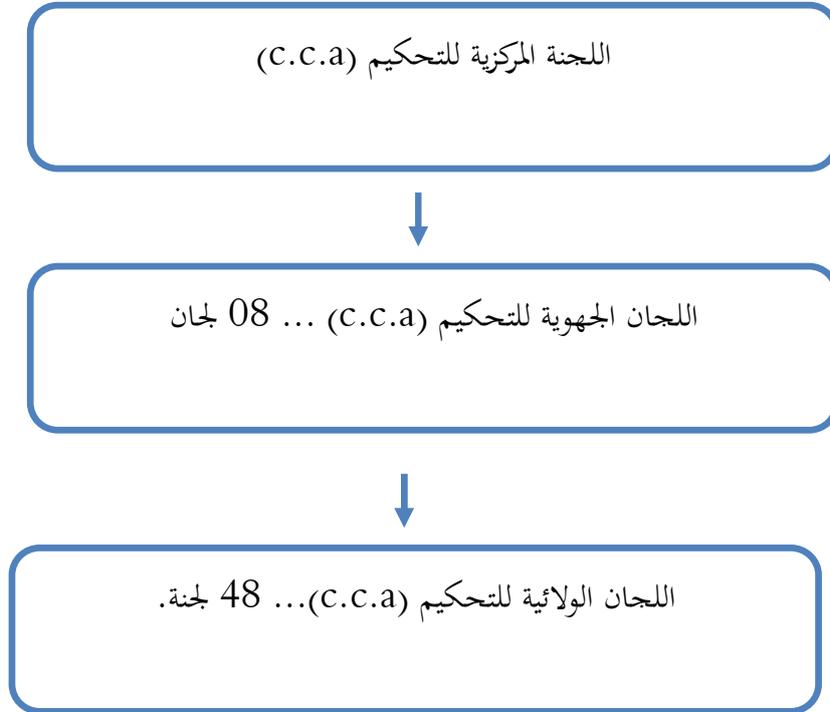
اللجان الجهوية للتحكيم Commissions régionaux d'arbitrage c. r.a

تتمثل مهامها في : التطوير - التكوين - التعيين.

اللجان الولائية للتحكيم Commissions wilaya d'arbitrage c.w.a

وتتمثل مهامها في : تسجيل الحكام الجدد - التكوين.

الشكل (01) : هيكل التحكيم في الجزائر



اللياقة البدنية للحكم في كرة القدم :

1- مفهوم اللياقة البدنية :

القدرة على إنجاز الأعمال اليومية بحمة و يقظة دون تعب لا ضرورة منه و بطاقة كافية للتمتع بالوقت الحر و مقابلة الضغوط البدنية التي تتطلبها حالات الطوارئ. (..... ، 1991 ، ص 9).

2- خصائص اللياقة البدنية

من خصائص اللياقة البدنية كما حددها أبو العلاء و أحمد نصر الدين أنها : (..... ، 1991 ، ص

(13)

- عبارة عن مقدرة بدنية تتأسس على عمليات فسيولوجية مختلفة .

- أنها مستوى معين من العمق الوظيفي لأجهزة الجسم .

- أن هدفها الأساسي تحسين قدرة الجسم على مواجهة متطلبات البدن العادية التي تستلزمها ظروف الحياة اليومية .

3- لياقة الحكيم :

المقصود بلياقة الحكيم هي جميع الامور التي تجعل الحكم لائق التحكيم المباراة بنجاح و أن عدم لياقة الحكم في أية ناحية ينعكس انعكاسا مباشرة على مستوى المباراة ، و فيما يلي أهم الأمور التي تشتملها اللياقة .

4- سلبيات نقص اللياقة البدنية لحكام كرة القدم :

الحكم الذي لا يتمتع باللياقة البدنية الجيدة و المثالية لإدارة و تسيير مباراة مما يجعله غير قادر على مباراة أحداث هذه الأخيرة و يصعب على رؤيتها بصورة جيدة على سبيل المثال حالات الهجوم المضاد أو الخاطف التي تسبب إرهاق كبير للحكام و سوء إختياره للأماكن القريبة للأخطاء ... الخ .

إضافة إلى ما سبق فإن ضعف اللياقة البدنية للحكم وضعف ثقافته يفقده احترام الجمهور له و بالتالي يوجهون له كلام سيئ مما يؤدي إلى إصدار قرارات نتيجة لانفعالاته . (صفوان ، 1992 ، ص 63) .

4. تعريف كرة القدم:

1.4 التعريف اللغوي:

هي لعبة جماعية تتم بين فريقين, كل فريق من احد عشر لاعبا ، يستعملون كرة منفوخة مستديرة, ذات مقياس عالمي محدد, في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة, في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف, ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف . (آل سليمان ، 1998، ص 09)

كرة القدم Football " " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بالRugby " " أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها كما تسمى " Soccer "

2.4 التعريف الاصطلاحي:

" كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع (رومي ، 1986، ص 50-52). وقبل أن تصبح منظمة، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة (الأماكن العامة، المساحات الخضراء) فتعد لعبة أكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء، حيث رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحويل كرة القدم إلى رياضة انطلاقا من قاعدة أساسية .

ويضيف " جوستاتيسي " سنة 1969 أن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة .

5. نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم:

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شيوعا في العالم، وهي الأعظم في نظر اللاعبين والمتفرجين. نشأت كرة القدم في بريطانيا وأول من لعب الكرة كان عام 1175م من قبل طلبة المدارس الإنجليزية، وفي سنة 1334م قام الملك - إدوار الثاني - بتحريم لعب الكرة في المدينة نظرا للإزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طرف - إدوارد الثالث - و ريدشارد الثاني وهنري الخامس (1373 - 1453) (م خطر للانعكاس السلبي لتدريب للقوات الخاصة .

لعبت أول مباراة في مدينة لندن (جاريز (بعشرين لاعب لكل فريق وذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام ومغلق من الخلف حيث حرمت الضربات الطويلة والمناولات الأمامية كما لعبت مباراة أخرى في)أتون(Eton) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 110م وعرضها 5,5م وسجل هدفين في تلك الفترة المباراة بدئ وضع بعض القوانين سنة 1830م بحيث تم على اتفاق ضربات الهدف والرميات الجانبية وأسس نظام التسلسل قانون (هاور Ha Our) كما أخرج القانون المعروف بقواعد كامبردج عام 1848م والتي تعتبر الخطوة الأولى لوضع قوانين الكرة وفي عام 1862م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان "اللعبة الأسهل"، حيث جاء فيه تحريم ضرب الكرة بكعب القدم وإعادة اللاعب للكرة إلى داخل الملعب بضربة اتجاه خط الوسط حين خروجها، وفي عام 1863م أسس إتحاد الكرة على أساس نفس القواعد وأول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888 (م كأس إتحاد الكرة) (أين بدأ الحكام باستخدام الصفارة وفي عام 1889م .

تأسس الاتحاد الدنمركي لكرة القدم وأقيمت كأس البطولة بـ 15 فريق دنمركي كانت رمية التماس بكلى

اليدين.

في عام 1904 تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وذلك بمشاركة كل من فرنسا، هولندا، بلجيكا سويسرا، دانمرك، أول بطولة كأس العالم أقيمت في الأرجواي 1930 وفازت بها". (موقف ، 1999، ص 9).

6. التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم:

إن تطور كرة القدم في العالم موضوع ليس له حدود، والتطور أصبح كمنافسة بين القارات الخمس، واشتد صراع التطور بين القارتين الأمريكية والأوربية السائد في جميع المنافسات، وأصبح مقياس التطور في كرة القدم هو منافسة كأس العالم وبدأ تطور كرة منذ أن بدأت منافسة الكأس العالمية سنة 1930 وفيما يلي التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم .

(موقف ، 1999 ، ص 9)

1845: وضعت جامعة كمبريدج القواعد الثلاثة عشر للعبة كرة القدم.

1855: أسس أول نادي لكرة القدم البريطانية (نادي شيفيلد).

1883: أسس الإتحاد البريطاني لكرة القدم (أول اتجاه في العالم).

1873: أول مقابلة دولية بين إنجلترا واسكتلندا.

1882: عقد بلندن مؤتمر دولي لمندوبي اتحادات بريطانيا ، اسكتلندا ايرلندا وتقرر إنشاء هيئة دولية مهمتها

الإشراف على تنفيذ القانون وتعديله، وقد اعترف الاتحاد الدولي بهذه الهيئة.

- 1904 :تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.
- 1925:وضعت مادة جديدة في القانون حددت حالات التسلسل.
- 1930 :أول كأس عالمية فازت بها الأرجواي.
- 1935 :محاولة تعيين حكمين في المباراة.
- 1939 :تقرر وضع أرقام على الجانب الخلفي لقمصان اللاعبين.
- 1949 :أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر الأبيض المتوسط.
- 1950 :تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية كرة القدم.
- 1963 .أول دورة باسم كأس العرب (حسن ، د.ت.، ص16)
- 1967:دورة المتوسط في تونس من ضمن ألعابها كرة القدم.
- 1970:دورة كأس العالم في المكسيك وفازت بها البرازيل.
- 1974 :دورة كأس العالم في ميونيخ وفاز بها منتخب ألمانيا.
- 1975 :دورة البحر المتوسط في الجزائر.
- 1976 :الدورة الأولمبية مونتريال.
- 1978 :دورة كأس العالم في الأرجنتين وفاز بها البلد المنظم.
- 1980 :الدورة الاولمبية في المكسيك.
- 1982 :دورة كأس العالم في الأرجنتين وفاز بها منتخب ألمانيا.
- 1986:دورة كأس العالم في المكسيك وفازت بها الأرجنتين.
- 1990 :دورة كأس العالم في ايطاليا وفاز بها منتخب ألمانيا.
- 1994 :دورة كأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية وفاز بها منتخب البرازيل.
- 1998:دورة كأس العالم في فرنسا وفاز بها منتخب فرنسا ولأول مرة نظمت بـ 32منتخباً.
من بينها خمسة فرق من أفريقيا.
- 2002 :دورة كأس العالم وفازت بها البرازيل، ولأول مرة تنظيم مزدوج للدورة بين اليابان وكوريا الجنوبية 1. (alain ,1998, p14)

7. كرة القدم في الجزائر:

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت ، والتي اكتسبت شعبية كبيرة ، وهذا بفضل الشيخ " عمر بن محمود " ، " علي ريس "، الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليعة الحياة في الهواء الكبير) ، وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م، وفي 07 أوت 1921م تأسس أو فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية " مولودية الجزائر " غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة (CSC) (هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921 م. بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها: غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة و الاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر.

نظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام والتكتل لصد الاستعمار ، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية ، مع هذا تم تفتن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري وتعطي الفرصة لأبناء الشعب التجمع والتظاهر بعد كل لقاء، حيث وفي سنة 1956م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق أورلي من (سانت اوجين ، بولوغين حاليا) التي على أثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956م تجنبا للأضرار التي تلحق بالجزائريين.

وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في 18 أبريل 1958م ، الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال : رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان، وسوخان، كرمالي، زوبا، كريمو، ابرير...

وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والدولية، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962م وكان "مخد معوش " أو رئيس لها، ويبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و 6 رابطات جهوية .

وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962 – 1963م وفاز [] ل فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر، ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963م وفاز [] ل فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في المنافسات القارية، وفي نفس السنة أي عام 1963 كان أول لقاء للفريق الوطني، وأول منافسة رسمية للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1975م وحصوله على الميدالية الذهبية. (بلقاسم و آخرون ، 1997 ، ص 46-47).

1.7 النادي الجزائري لكرة القدم:

جمعية تعنى بالاهتمام بالنشاط الرياضي وتسيير والتنظيم الرياضي في إطار الترقية الخلقية وكذا المستوى بتطوير وجعله يتلاءم مع مستلزمات وتطلعات الجماهير الرياضية .

2.7 الإطار القانوني للنادي:

النادي الجزائري لكرة القدم هو جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 90-31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990م، المتعلق بالجمعيات، وبموجب الأمر رقم 95 – 09 : في 23 فيفري 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية تنظيمها وتطويرها، وخاصة المواد 17-18 منه، وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 05 جانفي 1996م، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، وبمقتضى المرسوم التنفيذي 118/90 المؤرخ في 30 أبريل 1990م المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 94-284 المؤرخ في 22 سبتمبر 1990م الذي يحدد صلاحيات وزير الشباب والرياضة وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-247 المؤرخ في 10 أوت 1994م الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئة والإصلاح الإداري .

3.7 هياكل النادي:

- إن النادي الجزائري لكرة القدم يتكون من الهياكل التالية:
- . الجمعية العامة : وهي الهيئة التشريعية في الهيكل التنظيمي للنادي.
- . مكتب النادي : وهو الجهاز التنفيذي للنادي.
- . رئيس النادي.
- . الموظفون التقنيون الموضوعون تحت تصرف النادي طبقا للتنظيم الساري المفعول.
- . اللجان المختصة: تعمل على دعم هياكل النادي في ممارسة مهامه.

4.7 مهام النادي:

من بين المهام الرئيسية للنادي:

. الاهتمام بالنشاط الرياضي.

. تسيير وتنظيم الرياضة في إطار التربية الخلقية والروح الرياضية العالية PIPY ، FPIV ،

. تطوير المستوى وجعله يتلاءم مع قطاعات الجماهير الرياضية.

. الاهتمام بالتكوين منذ الفئات الصغرى. (بلقاسم و آخرون ، 1997 ، ص 47)

8. مدارس كرة القدم:

كل مدرسة تتميز عن أخرى بأنها تتأثر تأثيرا مباشرا من اللاعبين الذين يمارسونها وكذلك الشروط الاجتماعية

والاقتصادية، والجغرافية التي نشأ فيها في تاريخ كرة القدم نميز المدارس التالية:

1-مدرسة أوروبا الوسطى (النمسا، المجر، التشيك).

2-المدرسة اللاتينية.

3-مدرسة أمريكا الجنوبية1.

9. المبادئ الأساسية لكرة القدم:

كرة القدم كأى لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع

الأسلوب السليم في طرق التدريب .

ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير، على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، إن فريق

كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة

ورشاقة، ويقوم بالتمرير بدقة وتوقيف سليم بمختلف الطرق، ويكتم الكرة بسهولة ويسر، ويستخدم ضرب الكرة

بالرأس في المكان والظروف المناسبين ، ويحاور عند اللزوم، ويتعاون تعاوننا تام مع بقية أعضاء الفريق في عمل

جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور

معين في الملعب سواء في الدفاع أو في الهجوم إلا أن هذا لا يمنع مطلقا أن يكون لاعب كرة القدم متقنا

لجميع المبادئ الأساسية إتقاننا تاما ، وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم

محاولة تعليمها في مدة قصيرة، كما يجب الاهتمام بها دائما عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب .

وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي:

استقبال الكرة.

المحاورة.

المهاجمة.

رمية التماس.

ضرب الكرة.

لعب الكرة بالرأس.

حراسة المرمى

(عيساوي ، 1980 ، ص 72)

10. قوانين كرة القدم:

إن الجاذبية التي تتمتع بها لعبة كرة القدم ، خاصة في الإطار الحر (المباريات الغير الرسمية ، ما بين الأحياء) ترجع أساسا إلى سهولتها الفائقة ، فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة ومع ذلك فهناك سبعة عشرة قاعدة (17) لسير هذه اللعبة وهذه القواعد مرت بعدة تعديلات لكن لازالت باقية إلى حد الآن .

حيث أن أولى صيغ للثبات الأول لقوانين كرة القدم، أسندوا إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من طرف الجميع دون استثناء، وهذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982 هي كما يلي :

المساواة: إن قانون اللعبة يمنح لممارسي كرة القدم فرصة متساوية لكي يقوم بعرض مهاراته الفردية، دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسك وهي يعاقب عليها القانون.

- السلامة : وهي تعتبر روحا للعبة بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العصور الغابرة ، فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين أثناء اللعب مثل تحديد ساحة الملعب وأرضيتها وتجهيزها وأيضا تجهيز اللاعبين من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعا لإظهار مهاراتهم بكفاءة عالية.

- التسلية : وهي إفساح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي ينشدها اللاعب لممارسته للعبة، فقد منع

المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات التي تؤثر على متعة اللعب، ولهذا فقد وضعوا ضوابط خاصة للتصرفات غير الرياضية والتي تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم البعض... (الصفار ، 1982 ، ص 29) .

الإضافة إلى هذه المبادئ الأساسية هناك سبعة عشر 17 قانون يسير اللعبة وهي كالاتي:
ميدان اللعب :يكون مستطيل الشكل، لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م، ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60 م .

الكرة :كروية الشكل، غطائها من الجلد، لا يزيد محيطها عن 71سم، ولا يقل عن 68سم، أما وزنها فلا يتعدى 453 غ ولا يقل عن 359 غ

مهمات اللاعبين :لا يسمح لأي لاعب بأن يلبس شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر.
عدد اللاعبين: تلعب بين فريقين، يتكون كل منهما من 11لاعب داخل الميدان، و 7لاعبين احتياطيين
الحكم: يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.

مراقبو الخطوط :يعين للمباراة مراقبان للخطوط واجبهما أن يبينا خروج الكرة من الملعب، ويجهزان برايات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة .

مدة اللعب :شوطان متساويان مدة كل منهما 45د، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15دقيقة . (خليفة المنشري ، 1987 ، ص 255).

ابتداء اللعب :يتقدر اختيار نصفي الملعب، وركلة البداية، تحمل على قرعة بقطعة نقدية وللفريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية.

طريقة تسجيل الهدف :يحتسب الهدف كلما تجتز الكرة كلها خط المرمى، بين القائمين وتحت العارضة 1. (خليفة المنشري ، 1987 ، ص 255).

التسلل :يعتبر اللاعب متسللا إذا كان أقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة .

الأخطاء وسوء السلوك :يعتبر اللاعب مخطئا إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:
. ركل أو محاولة ركل الخصم.

. عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه أو محاولة ذلك باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه.

. دفع الخصم بعنف أو بحالة خطرة.

. الوثب على الخصم.

. ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.

. مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع.

. يمنع لعب الكرة باليد إلا لحارس المرمى.

. دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه... (الصفار ، 1982 ، ص 30)

الضربة الحرة: حيث تنقسم إلى قسمين: مباشرة وهي التي يجوز فيها إصابة الفريق المخاطئ مباشرة، وغير مباشرة

وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.

ضربة الجزاء: تضرب الكرة من علامات الجزاء، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج

منطقة الجزاء.

رمية التماس: عندما تخرج الكرة بكاملها عن خط التماس.

ضربة المرمى: عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون

آخر من لعبها من الفريق المهاجم . (حسن ، د.ت ، ص 177)

الضربة الركنية: عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون

آخر من لعبها من الفريق المدافع.

الكرة في اللعب أو خارج اللعب: تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو

التماس، عندها يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى

نهايتها . (حسن ، د.ت ، ص 177) .

11. طرق اللعب في كرة القدم:

إن لعبة كرة القدم: لعبة جماعية ولذلك فإن جميع قدرات اللاعبين ومهاراتهم الفنية تجتمع لتنتهي إلى

غرض واحد ، وهو المصلحة العامة للفريق، ولا بد أن تناسب طريقة اللعب للفريق مع اللياقة البدنية والمستوى

الفني والكفاءة الفردية لجميع لاعبي الفريق .

1.11 طريقة الظهير الثالث (WM) :

إن هذه الطريقة استخدمتها معظم الفرق وهي ليست في الواقع وليدة اليوم، وإنما تداولت منذ القدم

وجاءت نتيجة لتغير مادة التسلسل عام 1925م، والغرض الأساسي منها هو المراقبة الدقيقة للدفاع عندما يقوم الخصم بالهجوم، لذلك تعتبر دفاعية أكثر منها هجومية، ومن الجبايات هذه الطريقة أ[] سهلة الفهم والتدريب، وأساس العمل فيها أن اللاعب قلب الدفاع يعنى من التعاون مع الهجوم لينفرد بحراسة قلب الهجوم المضاد، وبذلك يصبح أحد المدافعين ويأخذ قلب الهجوم وجناحاه مكاًم متقدمين إلى الأمام وعلى خط واحد تقريبا، بينما يتخذ مساعدا الهجوم مكاًم ما خلف الخط الأول ويعملان كمساعد الدفاع وتكون مهمتهما العمل على اكتشاف ثغرات لتغطية الخط الأمامي، ويتحمل مساعدا الدفاع ومساعد الهجوم المسؤولية الكاملة في وسط الملعب، وتكون طريقة توزيع اللاعبين مشاًمة للحرفين الانجليزيين WM (وهذا هو السبب في تسمية هذه الطريقة WM) (ولذا يستوجب على قلب الدفاع أن يتدرب تدريبا كاملا على المراكز الدفاعية الأخرى ليتمكن من تبادل مركزه مع زملائه.

2.11 طريقة 3-8-2

وهي الطريقة التي نالت بها البرازيل كأس العالم سنة 1958م، ويجب على الفريق أن يتمتع بلياقة بدنية عالية، وحسن التصرف في أداء المهارات المختلفة لأن هذه الطريقة تتطلب التعاون بين الهجوم والدفاع، بحيث يزداد عدد اللاعبين في كلتا الحالتين (الدفاع، الهجوم) وإشراك خط الوسط الذي يعمل على تخلخل دفاع الخصم . (عياش الدليمي و لحرمر ، 1997 ، ص 36 ، 105، 104) .

3.11 طريقة متوسط الهجوم المتأخر (MM)

وفي هذه الطريقة يكون الجناحان المتوسط والهجوم على خط واحد خلف مساعدي الهجوم المتقدمين للأمام، للهجوم ما على قلب هجوم الخصم، ويجب على متوسط الهجوم سرعة التميريرات المفاجئة وسرعة الجناحين للهروب من ظهيري الخصم (عياش الدليمي و لحرمر ، 1997 ، ص 36 ، 105، 104) .

4.11 طريقة 3-3-3

تمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة دفاعية هجومية، وتعتمد أساسا على تحرك اللاعبين وخاصة لاعبي خط الوسط، ومن الممكن للظهير أن يشارك في عمليات الهجوم على فريق الخصم، كما أن هذه الطريقة سهلة في الدراسة وسهلة التدريب .

5.11 طريقة 3-3-4:

وهي طريقة هجومية دفاعية تستعمل للتغلب على طريقة الظهر الثالث، وينتشر اللعب بها في روسيا وفرنسا، ويكون الفريق بهذه الطريقة في حالة هجوم شديد عندما تتواجد الكرة مع خط الهجوم أو خط الوسط... (alain ,1998, p14).

6.11 الطريقة الدفاعية الإيطالية:

وهي طريقة دفاعية بحتة وضعها المدرب الإيطالي (هيلينكوهيريرا Helinkouherera) بغرض سد المرمى أمام المهاجمين (1-4-2-3) .

7.11 الطريقة الشاملة:

وهي طريقة هجومية ودفاعية في نفس الوقت ، حيث تعتمد على جميع اللاعبين في الهجوم والدفاع.
8.11 الطريقة الهرمية : ظهرت في إنجلترا سنة 1989م وقد سميت هرمية لأن تشكيل اللاعبين الأساسيين في أرض الملعب يشبه هرمًا قمته حارس المرمى وقاعدته خط الهجوم، (حارس المرمى، اثنان خط الدفاع، ثلاثة خط الوسط، خمسة مهاجمين..)

12. متطلبات كرة القدم:

1.12 الجانب البدني:

1.1.12 المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم:

تعد المتطلبات البدنية للمباراة الركيزة الأساسية التي يبني عليها مفهوم اللياقة البدنية للاعب كرة القدم، والتي تعد أحد أساسيات المباراة، لما تتطلبه من جري سريع لمحاولة الاستحواذ على الكرة قبل الخصم، والأداء المستمر طوال زمن المباراة 90 دقيقة، والذي قد يمتد أكثر من ذلك في كثير من الأوقات وكذا سرعة تبادل المراكز وتغيير الاتجاهات، والوثب لضرب الكرة بالرأس وتكرار الجري للاشتراك في الهجوم والدفاع بفعالية . (الشافعي، 1998، ص 23).

ولذا يجب أن يتصف لاعب الكرة بدرجة عالية بكل ما تحتاجه المباراة والعمل على رفع كفاءته حتى يتمكن من تنفيذ المهام مهارية والخططية المختلفة بفعالية، فقد أصبح حاليا من واجب الهجوم الاشتراك في الدفاع في حالة امتلاك الكرة لدى الخصم، وأيضا من واجب الدفاع المساعدة في الهجوم عند امتلاك الفريق للكرة

الإعداد البدني لكرة القدم (préparation physique) :

يعتبر الإعداد البدني أحد عناصر الإعداد الرئيسية ، وأولها في فترة الإعداد أو على وجه الخصوص، ويقصد به كل العمليات الموجهة لتحسين قدرات اللاعب البدنية العامة والخاصة ورفع كفاءة أجهزة الجسم الوظيفية وتكامل أدائها، وتؤدي تدريبات الإعداد البدني على مدار السنة بكاملها حيث تدخل ضمن محتويات البرنامج التدريبية بشكل أساسي من خلال وحدات التدريب اليومية، ونجد نوعين من الإعداد البدني: إعداد بدني عام وإعداد بدني خاص . (البساطي ، 1990 ، ص70).

الإعداد البدني العام (préparation physique générale)

هو التطور الجيد للصفات الحركية بدون التوجه إلى رياضة معينة ، ويمثل مرحلة بسيطة خاصة بتطوير الصفات البدنية الهامة الذي يخضع طيلة هذه المرحلة لتمرينات موجهة إلى تطور الصفات الحركية، المقاومة، القوة ، المرونة... الخ ويسمح لنا هذا النوع من التحضير البدني من دعم وتقوية عمل الأجهزة العضلية والمفصالية، وكذا الأجهزة الفيزيولوجية (الجهاز الدموي التنفسي و الجهاز العصبي) . (, 1997 , pradet, p22).

الإعداد البدني الخاص (préparation spécifique).

الإعداد البدني الخاص يقصد به تقوية أنظمة وأجهزة الجسم وزيادة الإمكانات الوظيفية والبدنية طبقا لمتطلبات المباراة في كرة القدم، أي تطوير الصفات المميزة للاعب الكرة مثل العمل الدوري التنفسي ، والسرعة الحركية وسرعة رد الفعل ، والمرونة الخاصة والسرعة لمسافات قصيرة والقوة المميزة للسرعة للرجلين والرشاقة وتحمل السرعة ... الخ .
هذه الصفات مرتبطة مع بعضها فمثلا العدو لمسافة 30مرا لتحسين السرعة، أو الجري لمسافة محدودة بطريقة التناوب أو تبادل الخطوة لتطوير التحمل الدوري التنفسي، وتقل تدريبات الإعداد البدني الخاص في بداية فترة الإعداد مقارنة للإعداد العام، حيث تصل إلى أعلى نسبة لها في مرحلة الإعداد الخاص والاستعداد للمباريات . (البساطي ، 1990 ، ص63).

2.1.12 عناصر اللياقة البدنية

أ التحمل :عامة التحمل هو القدرة على مقاومة التعب والعودة إلى الحالة الطبيعية في أسرع وقت ممكن .
(khilifi , 1990 , p 107)

ويعتبر التحمل أحد المتطلبات الضرورية للاعب كرة القدم، ويقصد به قدرة اللاعب في الاستمرار والمحافظة على مستواه البدني والوظيفي لأطول فترة ممكنة من خلال تأخير ظهور التعب الناتج أثناء أداء اللاعب خلال المباراة، وهذا المفهوم يشير إلى أهمية اتجاه التدريب أساسا نحو تطوير عمل القلب و الرئتين والسعة الحيوية وسرعة نقل الدم للعضلات، وكذلك بإطالة فترة الأداء أو العمل بدون أكسجين، القدرة الهوائية واللاهوائية وتظهر أهمية التحمل في كرة القدم خلال المباراة في إمكانية التحول اللاعب من الهجوم للدفاع والعكس ، وباستمرار مع أداء كبير مما تتطلبه المباراة من إنجاز حركي بالكرة أو بدونها.

ب. القوة العضلية :

تلعب القوة العضلية دورا بالغ الأهمية في إنجاز أداء لاعب كرة القدم خلال المباراة ، وتعرف هذه القوة بقدرة اللاعب في التغلب على المقاومات المختلفة أو مواجهتها وهي واحدة من أهم مكونات ذات اللياقة البدنية، حيث ترتبط بمعظم المتطلبات البدنية الخاصة للاعب كرة القدم وتؤثر في مستواها، ويتضح احتياج اللاعب لها في كثير من المواقف أثناء اللعب، كالوثب لضرب الكرة بالرأس أو التصويب من المرمى أو التمريرات المختلفة وعند أداء مختلف المهارات بالقوة والسرعة المناسبة، كما يحتاج إليها اللاعب أيضا في ما تتطلبه المباراة من الكفاح والاحتكاك المستمر مع الخصم للاستحواذ على الكرة أو الرقابة المحكمة مع التغلب على وزن الجسم أثناء الأداء طوال زمن المباراة. (البساطي ، 1990 ، ص 63).

ج. السرعة:

تعريفها: نفهم من السرعة كصفة حركية قدرة الإنسان على القيام بالحركات في أقصر فترة زمنية وفي ظروف معينة، ويفترض في هذه الحالة تنفيذ الحركة لا يستمر طويلا .

وتعني السرعة كذلك القدرة على أداء الحركات المتشابهة أو غير المتشابهة بصورة متتابعة وناجحة في أقل وقت ممكن وتوضح أهميتها في المباراة عند مفاجأة الخصم أو الفريق المنافس بالهجوم لإحداث تغيرات في دفاع الخصم، من خلال سرعة أداء التمرير والتحرك وتغيير المراكز، وتعتبر السرعة بكل أنواعها من أهم المميزات

لاعب الكرة الحديثة حيث يساهم ذلك في زيادة فعالية الخطط الهجومية . (قاسم و قيس ناجي ، 1984 ، ص 48).

د تحمل السرعة:

يعرف تحمل السرعة بأنها أحد العوامل الأساسية للإنجاز لكرة القدم ، وتعميق قدرة اللاعب على الاحتفاظ بمعدل عالي من سرعة الحركة أثناء تكرار الجري خلال المباراة ، أي تحمل توالي السرعات التي تختلف شداتها حسب متطلبات مواقف اللعبة المختلفة ، حيث تتطلب المباراة قدرة فائقة على تكرار التجارب بالانتقال من مكان لآخر بأقصى سرعة في أي وقت خلال زمن المباراة، للقيام بالواجبات الدفاعية والهجومية (حسن السيد ، 2001 ، ص 39-60) .

ه الرشاقة:

تعريفها: هناك معاني كثيرة حول مفهوم الرشاقة، وتحديد مفهوم الرشاقة نظرا لارتباطها الوثيق بالصفات البدنية من جهة و التقنيات من جهة أخرى ، تعرف بأ[]ا قدرة الفرد على تغيير أوضاعه في الهواء، كما تتضمن أيضا عناصر تغيير الاتجاه وهو عامل هام في معظم الرياضات بالإضافة لعنصر السرعة . (قاسم و قيس ناجي ، 1984 ، ص 200).

ويرى البعض أن الرشاقة هي القدرة على التوافق الجيد للحركات التي يقوم[]ا الفرد سواء بكل أجزاء جسمه أو بجزء معين منه.

ويعتبر التعريف الذي يقدمه) هوتز (من أنسب التعاريف الحالية لمفهوم الرشاقة في عملية التدريب الرياضي

إذ يرى أن الرشاقة هي:

أولا : القدرة على إتقان التوافقات الحركية المعقدة.

ثانيا : القدرة على سرعة وإتقان المهارات الحركية الرياضية.

ثالثا : القدرة على سرعة تعديل الأداء الحركي بصورة تتناسب مع متطلبات المواقف المتغيرة (علاوي ،

1994 ، ص 110) .

و . المرونة:

تعريفها : هي القدرة على انجاز حركات بأكثر سعة ممكنة، ويجب أن تكون عضلية ومفصلية في نفس

الوقت، وذلك للحصول على أحسن النتائج، إذ يبدأ الرياضي في تسميتها منذ الصغر.
 والمرونة هي التناسق الجيد لإنجاز الحركة، فأناقة الحركة هي إحدى العناصر التي تسمح لنا بالوصول إلى
 الدقة ونلاحظ أن التعب يأتي بخاصية قليلة بالنسبة للسرعة في التمرينات الخاصة بالمرونة لكون أن الانجاز يكون
 بسرعة ولا توجد تقلصات عضلية غير ضرورية . (pirre ,1990, p145)

وعادة ما يستخدم المدرب تمرينات المرونة، خلال فترة التسخين، وكذلك يخصص لذلك جزء من التدريب
 وعادة ما تنفذ تمرينات المرونة في بداية جرعة التدريب وينصح أن يقوم اللاعب بالتمرينات المطاطية
 (stretching) مباشرة بعد نهاية جرعة التدريب . (عبد الفتاح وشعلال ، 1994 ، ص 395) .

2.12 الجانب النفسي:

يعتبر الإعداد النفسي أحد جوانب الإعداد الهامة للوصول باللاعب إلى تحقيق المستويات الفنية العالية ،
 بما يمتلكه اللاعب من السمات الشخصية ، مثل الشجاعة والمثابرة والثقة بالنفس والتعاون والإرادة، وكذلك
 القدرة على استخدام العمليات العقلية العليا مثل : التفكير والتذكر والإدراك والتخيل والدفاعية تحت ظروف
 التنافس الصحية، كذلك أصبح الإعداد النفسي أحد العوامل المؤثرة في نتائج المباريات ذات المستويات .
 المتقاربة والتي يشتد فيها التنافس في أوقات المباراة الصعبة، بين الفرق المتقاربة فنيا وتحسم نتائج اللقاء
 للفريق الأكثر إعدادا من الناحية النفسية والإرادية.

3.12 الجانب المهاري:

يتمثل الإعداد المهاري في كرة القدم في تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال
 المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتطبيقها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات ، كما يلعب الأداء المهاري،
 دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق ، ويؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها
 والسيطرة على مجريات اللعب والأداء ... (حسن السيد ، 2001 ، ص
 127) .

13. بعض عناصر الناحية النفسية في كرة القدم:

هنالك عناصر عديدة يجب أن ينتبه إليها المدرب عند تطويره للناحية النفسية للاعب وأهمها:

حب اللاعب للعبة:

إن أول ما يضعه المدرب في اعتباره هو أن الناشئ يحب اللعبة وهذا الحب هو الذي يدفعه إلى الإيثار إلى الملعب وانطلاقاً من هذا يجب على المدرب أن يجعل هذا النشء يحس بأنه يتطور وأن هناك فائدة من حضوره للتدريب .

الثقة بالنفس:

إن بث الثقة في نفسية اللاعب الناشئ تجعله يؤدي الفعاليات بصورة أدق وبمجهود أقل ، وفي نفس الوقت فإن هذا يؤدي الفعاليات التعاونية بصورة أفضل ، ولكن يجب تحاشي الثقة الزائدة والتي لا تستند على أسس لأنها تظهر على شكل غرور .

التحمل وتمالك النفس:

إن لعبة كرة القدم تلقي واجبات كبيرة على اللاعب ولذلك فعليه أن يتحمل الضغط النفسي الذي تسببه الفعاليات المتتالية وكثيراً من الأحيان لا يستطيع اللاعب أداء ما يريد، وأن الخصم يقوم بما لا يرضاه بما لا يرغب لتسجيل إصابة ، ولذلك على اللاعب بعد كل نشاط جزئي أن يتمالك نفسه . (الدليمي و لحر ، ص21-22) .

المثابرة:

على لاعب كرة القدم أن لا يتوقف إذا فشلت فعالية من فعاليته، وعليه أن يثابر للحصول على نتيجة أحسن، وإذا استطاع أن يسجل إصابة في هدف الخصم فإنه يجب أن يستمر على المثابرة لتسجيل إصابة أخرى .

الجرأة الشجاعة وعدم الخوف :

تلعب صفة الجرأة دوراً هاماً في كرة القدم ، ففي هذه الأخيرة تكون الكرة في حيازة اللاعب ويحاول المنافس مهاجمته للحصول عليها ، وهذا يقتضي من المدافع جرأة وشجاعة والعكس صحيح ، وكلما أحس اللاعب بقوته ومقدرته المهارية ازدادت جرأته ولكن يجب أن يلاحظ المدرب ألا تصل هذه الجرأة إلى الاندفاع والتهور .

الكفاح:

أصبح الآن كفاح اللاعب للاستحواذ على الكرة إحدى الصفات الإرادية الهامة التي يجب أن يتصف بها لاعب الكرة الحديث، وخاصة لاعب الدفاع .

التصميم:

وهي صفة أخرى لها قيمتها في أداء الفريق عامة واللاعب خاصة ، فالتصميم يعني إصرار اللاعب على أداء واجبه المجهومي والدفاعي في كل لحظة من لحظات المباراة وعدم التأثر بالصعوبات التي تقابله أثناء المباراة وخاصة إن لم تكن نتيجة المباراة في صالح فريقه ففي مثل هذه الحالة يلعب الإصرار والتصميم دورا هاما في رفع الروح المعنوية للفريق . (حنفي ، ، ص ص 288)

14. أهداف رياضة كرة القدم:

يجب على مدرب رياضة كرة القدم أن يقترح أهداف أساسية هامة من أجل تطوير نفس الصفات الخاصة في رياضة كرة القدم ذات الطابع الجماعي و تلخص هاته الأهداف الأساسية فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية و التكيف معها.
- التنظيم الجماعي مثل: الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع و مراحل اللعب في كرة القدم.
- الوعي بالعناصر و المكونات الجماعية و الفردية في رياضة كرة القدم.
- تحسين الوضع و المهارات الأساسية سواء الجماعية أو الفردية في مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الوضعيات المختلفة..
- إدماج و إدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تستحق الاستيعاب الجيد ثم التنفيذ .

15. خصائص كرة القدم:

" تتميز كرة القدم بخصائص أهمها:

- 1- **الضمير الجماعي:** و هي أهم خاصية في الرياضات الجماعية إذ تكتسي طابعا جماعيا.
- بحيث تشترك فيها عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي.
- 2- **النظام:** تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم وصفة الاتصال المسموح بها مع الزملاء .
- و الاحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

3- العلاقات المتبادلة: تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق إذ تشكل كلا متكاملًا بمجهود كل الأعضاء وهذا بدور ناتج عن التنظيمات و التقنيات خلال معظم فترات المنافسة .

4- التنافس: بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم. كالكرة والميدان وكذلك بالنظر إلى الخصم والدفاع والهجوم والرمي كل هذه العوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية بحة إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تحركات الخصم وهذا ما يزيد من حدة الاحتكاك بالخصم ولكن في إطار مسموح به وتحدده قوانين اللعبة.

5- التغيير: تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير والمتنوع في خطط اللعب وبنائها وهذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسة.

6- الاستمرار: مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها, إذ يكون فيها برنامج البطولة مطول (سنوي ومستمر)، كل أسبوع تقريبا مقارنة مع الرياضات الفردية التي تجري منافستها في شكل متباعد.

7- الحرية: اللعب في كرة القدم , رغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي والإبداع في أداء المهارات وهذا مرتبط بإمكانيات وقدرات كل لاعب (الفردية) إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية بل لديه الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوضعية التي يكون فيها أمام الخصم وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقيا ممتعا . (زيدان ز آخرون ، 1995 ، ص 46) .

16. القيمة التربوية لرياضة كرة القدم:

تعتبر رياضة كرة القدم من الأنشطة الهامة لدى الشباب بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد على ممارستها. والشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن إطلاقا من هذا لوحظ أنه من الضروري توضيح التأثيرات الإيجابية لهذه الرياضة والتي لا تقتصر على جانب معين فحسب بل تشمل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب و البدني و الصحي و العقلي والاجتماعي والتربوي, ومن هذه التأثيرات نذكر ما يلي :

- تساهم كرة القدم في تطوير الجانب البدني للشباب و ذلك بتحسين و تطوير العديد من الصفات البدنية كالسرعة، القوة، التحمل الم، رونة، الرشاقة، الخفة والمقاومة وهي صفات تجعل الشباب يتمتع بالصحة الجيدة.
- انطلاقا من تحسين الصفات البدنية المذكورة فإنها تحسن من قوام الجسم , مما يعطي للشباب مظهرا جميلا يسمح لهم بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عن الضعف البدني والمظهر الغير ملائم وهذا الجانب مهم جدا , مما أدى بالشباب المراهق بالخصوص إلى الاهتمام به لأنه دائما يطمح للظهور بأحسن صورة.
- هي وسيلة مهمة في تربية الروح الجماعية واحترام الآخرين .
- هي وسيلة مهمة في تربية الروح الجماعية واحترام الآخرين.
- بصفتها نشاطا جماعيا, فهي تخلص الرياضي من العمل لصالح الخاص وتدفعه للعمل لصالح الجماعة.
- تكسب اللاعب الإحساس بالمسؤولية , والاعتماد على النفس انطلاقا من القيام بدوره داخل الفريق.
- تساهم مساهمة فعالة في توسيع علاقات الصداقة بين الشباب انطلاقا من احتكاكهم ببعضهم البعض خلال المنافسة.
- تربي لدى الشباب القدرة على التقييم الذاتي, إن من خلال وجود اللاعب ضمن جماعة الزملاء.
- يستطيع مقارنة نفسه بالآخرين وتحديد مكانته الشخصية بينهم من جميع الجوانب.
- تنمي عنه روح تقبل النقد, والاعتراف بالخطأ, من احترام قرارات المدرب والحكام وحتى آراء الزملاء.
- تساهم في تنمية صفتي الشجاعة والإدارة, من خلال تعود اللاعب على منافسة الخصم أثناء المباريات وتخلصه من التردد والخجل والأناية.
- تعود اللاعب على النشاط والحيوية وتبعده عن الكسل والخمول.
- تربي اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.
- تساهم في توجيه الطاقة الزائدة عند الشباب توجيهها سليما يعود بالفائدة خاصة من الجانب الصحي إذ تمتص ما لديهم من فائض في الطاقة, الشيء الذي يساهم في التخفيض من دوافعهم المكبوتة(الجنسية والعدوانية) والتي قد تكون سببا في الكثير من التصرفات السيئة إذا ما تركت من غير ضبط وتوجيه.
- تساعد على تنمية الذكاء والتفكير وهذا انطلاقا من المواقف العديدة والمتغيرة التي تصادف اللاعب أثناء المنافسة إذ في الكثير من الحالات يجد اللاعب نفسه مجبرا على استعمال ذكائه في التغلب على الخصم مما يجعله في كل مرة يفكر في الحل حسب الوضعية التي تصادفه. (زيدان و آخرون ، 1995 ، ص 49)

17. أهمية كرة القدم في المجتمع:

إن للرياضة دور كبير وأهمية بالغة بين أفراد المجتمع، إذ تعتبر وسطا جيدا لحدوث التواصل الاجتماعي بين أفرادها ولعبة كرة القدم على اعتبار أنها الرياضة الأكبر جماهيرية فإنها تؤدي عدة أدوار يمكن أن نلخصها فيما يلي :

***الدور الاجتماعي:** لعبة كرة القدم كنظام اجتماعي تقدم لنا العون في إنشاء شبكة واسعة من العلاقات بشتى الطرق ومختلف أنواعها، كالتعاون والمثابرة، التماسك والتكافل زيادة على منح فرصة التعارف وما ينتج عنه من ميزة الحب والصدقة والتسامح... الخ، كما تعمل هذه اللعبة الرياضية على تكوين ثقافة شخصية متزنة للفرد اجتماعيا.

*** الدور النفسي التربوي:** تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا مميذا أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للشخص كونها أخلاق في مبدئها قبل كل شيء، نذكر من أهم الصفات الأخلاقية المتمثلة في الروح الرياضية وتقبل الآخرين ونتائجهم النزيهة واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والتمثيل من الغير .

***الدور الاقتصادي:** باختلاف القطاعات الأخرى فان القطاع الرياضي لايفصل عن المؤثرات الاقتصادية ومجرباتها، حيث ظهرت دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة ويعتقد " د ستوفيكس " عالم اجتماع الرياضة الهولندية، إن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية، قد أدى إلى اكتساب الرياضة لمكانة رفيعة وعالية في الحياة الاجتماعية وباعتبار كرة القدم أهم هذه الرياضات فدورها الاقتصادي يتجسد في الإشهار والتمويل وكذا مداخيل المباريات والنافسات على كل المستويات بالإضافة إلى أسعار اللاعبين والمدربين... الخ.

***الدور السياسي:** بما أن لعبة كرة القدم تعتبر الرقم الأول في سجل ترتيب الرياضات الشعبية ومناصرة وممارسة، جعل من مختلف الهيئات السياسية، كما لعبت هذه الرياضة في كسر الحساسيات والحواجز السياسية بين الدول والجمع بينهم في المحافل القارية والدولية ونزع الصراعات والخلافات جانبا ومثال ذلك التقاء منتخب أمريكا وإيران في مونديال بفرنسا رغم الجمود السياسي بين البلدين. (الخولي ، 1996 ، ص 132-133)

خلاصة:

إن التطورات التي عرفتها كرة القدم عبر مراحل التاريخ سواء في أرضية الميدان التي يلعب عليها أو في طريقة ممارستها ، استوجب من القائمين عليها استخدام قوانين وميكانيزمات جديدة تتماشى والشكل الجديد لها ، كما أن اللاعب نفسه أصبح ملزماً بخوض التدريبات اللازمة من أجل أداء الدور المطلوب منه في المباريات سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الجانب التكتيكيكل حسب وضعيته، والمكان الذي يلعب فيه ، ويسهر على ذلك المدرب وبعض الأخصائيين الذين يتابعون هذا اللاعب باستمرار قبل وبعد المباراة ، بالإضافة إلى الإعداد التكتيكي والبدني والنفسي لهذا اللاعب من أجل أداء مقبول في الميدان والخروج بنتيجة مشرفة من المباراة ، يستوجب على اللاعب أن يكون على درجة لا بأس بها من التوافق النفسي حتى يستطيع أن يتابع اللعب خلال الوقت المحدد بعزيمة ووتيرة سليمة خاصة إذا علمنا أن كرة القدم هي لعبة المفاجآت وكل الاحتمالات

بعد الاطلاع على التحكم في ملاعب كرة القدم الجزائرية، والذي ما زال مسلسلته مستمراً، لم يعد ممكناً التغاضي عن تسلط الجهات المعنية على رقاب النوادي المشاركة، والتي راحت واحدة تلو الأخرى ضحية أخطاء تحكيمية قاتلة.

فالأخطاء التحكيمية التي كانت تحصل قبل 44عام ما زالت تتكرر، بل إنها أي - الأخطاء التحكيمية -

تخطت سابقاتها بكثير فنجد أن عنصر التحكيم يحتل المرتبة الأولى في فساد مباريات كرة القدم كالتقرارات الارتجالية و الأخطاء المتكررة من طرف الحكم ، امم ال يخلق تعصب لدى اللاعبين و الجماهير الذي ينجر عنه العنف في الملاعب.

ولكن قبل الخوض في علاج هذه الظاهرة (العنف) يجب تكوين الحكام تكويناً جيداً و إجراء تربيصات تطبيقية لرسكلتهم .

تمهيد :

تعتبر ظاهرة العنف من أقدم الظواهر الخطيرة التي يعاني منها المجتمع البشري عبر كل المراحل وفي كل الفئات البشرية حيث تعتبر ظاهرة العنف من أكبر المشكلات الاجتماعية التي لا تزال تعاني منها معظم الدول في عصرنا الحالي .

إن هذه الظاهرة الخطيرة لم تقف عند مجتمع معين أو ترتبط بمجال معين, بل اتسع نطاقها ليشمل الرياضة فبزغت شمس الشعب الجماهيري في ملاعب كرة القدم وامتدت للتخريب والدمار ليغطي العالم ويتحول إلى ظاهرة مؤسفة لا يقبلها العقلاء ولا حتى الجمهور الواعي الذي يبحث عن المتعة من خلال كرة القدم لم تسلم منها حتى البلدان العربية والخليجية.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف ظاهرة العنف وعرض بعض الأحداث لهذه الظاهرة أعراضها وكذلك إلى مفهوم العنف في ملاعب كرة القدم وأشكاله، إلى جانب ذلك يتم تحديد الأسباب المؤدية للعنف في الملاعب .

1- مفهوم العنف :

أ- لغة :

اشتق مفهوم العنف من الكلمة اللاتينية، *violencia*، بمعنى القوة وكلمة يعنف بمعنى يحمل، وعلى ذلك فإن الكلمة في مفهومها العام تعني حمل القوة اتجاه شيء ما أو شخص ما أو آخرين . وكلمة عنف في اللغة العربية من جذر عنف، وهو خرق الأمر وقلة الرفق به، وهو عنيف إذا لم يكون رفيقا في أمره، وفي الحديث الشريف إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. وعنف به وعليه عنفا وعنافة: اتخذ بشدة وقسوة، ولامه وعيره.

ب- اصطلاحا :

إن العنف يعني الضغط والإكراه الإرادي، دون تركيز على الوسيلة، وإنما على نتيجة متمثلة في إجبار إرادة غيره على إتيان تصرف معين .

كما يعرف أيضا بأنه المس بسلامة الجسم ولو لم يكن جسما بل كان صورة تعد وإيذاء. و تجسيد الطاقة أو القوى المادية في الإضرار المادي بشخص آخر.

بينما عرفه آخر بأنه الجرائم التي تستخدم فيها أية وسيلة تتسم بالشدّة للاعتداء على شخص الإنسان أو عرضه.

ولا يتحقق العنف في جرائم الاعتداء على الأموال باستخدام الوسائل المادية. وعليه فإن تعريف العنف هو كل مساس بسلامة جسم الجاني عليه من شأنه إلحاق الإيذاء به والتعدي عليه. (حسن توفيق، 1990، ص 41)

2- كرونولوجيا كوارث الملاعب :

أ- على المستوى المحلي :

العنف في الملاعب الرياضية لا يقل أهمية بالنسبة لمجتمعات الدول العربية، فقد بدأت هذه الظاهرة تنتشر بين كثير من جمهور المشجعين، وبخاصة في المجتمع الجزائري، حيث شهد الموسم الرياضي لسنة 1997/1998 أحداث عنف وأعمال شغب سجل على إثرها ثلاث حالات وفاة و365 جريح من بينهم 82 عنصر امن إضافة إلى إلحاق أضرار بالممتلكات العمومية والخاصة .

وفي موسم 2005/2004 فإن عدد الحوادث المسجلة كان 186 حالة وعدد الأشخاص الموقوفين 476 من بينهم 136 قاصر و122 حالة إيداع الحبس الاحتياطي - . أما بالنسبة لموسم 2006/2005 فإن عدد الحوادث المسجلة كان 249 وعدد الأشخاص الموقوفين 605 من بينهم 176 حالة إيداع الحبس الاحتياطي .

كما أحصت مصالح الأمن الوطني في إطار محاربة ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية خلال الموسم الرياضي 2009/2008 تسجيل 240 حادث رياضي أسفر عن توقيف 943 شخص من بينهم 198 قاصر، وتم إيداع 83 شخص من بينهم الحبس المؤقت، وتم تضرر حوالي 232 مركبة جراء الأحداث المأسوية. وفي موسم 2010/2009 وعبر مختلف ملاعب الوطن سجلت مصالح الأمن الوطني أزيد من 88 حادثا رياضيا أسفر عن توقيف 500 شخص من بينهم 80 قاصر، فيما تم تقديم 98 شخص أمام وكلاء الجمهورية.

وعلى إثر هذه الأحداث، شهدت الجزائر تطورا خطيرا بالنسبة لأعمال العنف في الملاعب الرياضية، إذ بعدما كانت الرياضة تعبر عن المبادئ والقيم الشخصية الوطنية أصبحت خلال السنوات الأخيرة وسيلة لارتكاب الجرائم والتعبير عن المطالب لاجتماعية والاعتداء والتخريب. (بالة و آخرون، 2001، ص 71)

ب- على مستوى الدولي (العالمي) :

إن تاريخ رياضة لعبة كرة القدم حافل بظواهر العنف منذ القدم والتي تعود حسب ما وجدنا:

- يوم 9 مارس 1949 : حيث أن آلاف من الجماهير الإنجليزية يحطمون سياج ملعب "بيردن بارك" لمدينة "بولتن"، للفوز بالمقاعد المنصبة الشرفية للملعب وهو ما تسبب في وفاة 33 متفرجا وإصابة 500 مناصر.

- يوم 23 ماي 1964 : عدم احتساب هدف من طرف حكم المباراة التأهيلية لمونديال إنجلترا 1966 ، والتي جرت آنذاك بملعب العاصمة البيروفية "ايميل" بين البيرو و الأرجنتين ، في حدوث مشاجرات عنيفة والتي أدت إلى مقتل 320 متفرجا وإصابة 1000 آخرين.

- يوم 17 سبتمبر 1967 : احتساب حكم إحدى مباريات البطولة التركية لهدف تسبب في حدوث مشادات كبيرة بين أنصار الناديين التركيين خلفت 40 قتيلًا و600 مصاب.

- يوم 23 جوان 1963 : جمهور غفير وفد على ملعب "بماكو" الزائيري للفوز بمقعد من المقاعد القليلة التي يحتويها الملعب , وهو ما أدى إلى حدوث شجارات عنيفة بين المناصرين التي أسفرت عن مقتل 27 مناصر وإصابة 52 اخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

- يوم 02 جانفي 1971 : نتيجة المباراة المحلية التي دارت أطوارها فوق أرضية ملعب العاصمة الاسكتلندية وجمعت بين غلاسكو وجمعت بين سلتيك و غلسكو رونجاس , والتي كانت سببا مباشرا في حدوث شجارات عنيفة بين الأنصار والتي أسفرت عن مقتل 66 متفرج وإصابة المئات.

- يوم 17 فيفري 1974: كان يوما اسودا على الأشقاء المصريين الذين أعلنوا الحداد نتيجة المجزرة الكبيرة التي نتجت عن تصادم 80 الف مناصر فيما بينهم للفوز بالمقاعد التي يبلغ عددها 40 الف مقعد فقط , وهو ما تسبب في هلاك 48 مناصر وإصابة 47 آخرين.

- يوم 20 أكتوبر 1980: سقوط إحدى منصات ملعب "الوجنيكي" بالعاصمة الروسية موسكو تسبب في مقتل أكثر من 340 مناصر.

يوم 08 فيفري 1981: تاريخ مقتل أكثر من 19 متفرجا يونانيا في ملعب العاصمة اليونانية مباشرة بعد نهاية المباراة التي عرفت شجارا عنيفا بين أنصار الفريقين اليونانيين.

يوم 18 ماي 1985: نشوب حريق بمدرجات ملعب "برادفورد" بانجلترا تسبب في هلع الجماهير التي حاولت مغادرة الملعب للنجاة من لهب النيران, ولكن العدد القليل من أبواب الملعب حال دون تحقيق الجماهير لمبتغاهم, مما أسفر عن مقتل 53 مناصرا وافتقاد 18 متفرجا وإصابة أكثر من 200 آخرين.

- يوم 29 ماي 1985: نهائي كأس أوروبا للأندية البطة والذي جمع آنذاك بين "جوفنتيس" الايطالي و "ليفربول" الانجليزي, حيث تسبب في مقتل 39 مناصرا من الجانبين وإصابة 600 آخرين, هذا رغم التدخل السريع والكتيف للشرطة البلجيكية التي حاولت احتواء هذه الأحداث.

- يوم 14 مارس 1988: الإعصار العنيف الذي لحق بدولة "النيبال", والذي تسبب في انقطاع التيار الكهربائي في ملعب كان يحتضن مجريات مباريات تدخل في بطولة "النيبال", وهو ما أدى بالجماهير الغفيرة

التي عمت الملعب إلى محاولة المغادرة في أسرع وقت ممكن، فكانت النتيجة مأساوية وثقيلة، حيث سجلت السلطات المحلية هلاك 72 مناصر وإصابة 27 متفرجا.

- يوم 25 افريل 1989: السلطات الانجليزية تعلن عن نبأ وفاة 96 مناصرا وإصابة أكثر من 200 آخرين بسبب وفاة عدد كبير من مناصري " ليفربول " و " توتنهام فورست " الذين نشط نصف النهائي كأس إنجلترا لذلك الموسم لا يملكون تذاكر الدخول إلى الملعب فحدثت الكارثة.

- يوم 13 جانفي 1991: شرطة مدينة "أكيني" بجنوب إفريقيا تعلن نبأ وفاة 40 مناصرا وإصابة 50 آخرين بسبب الازدحام الكبير بين المناصرين.

- يوم 06 جوان 1991: الاحتفال في مدينة "سنتياغو" الشيلية بمناسبة فوز فريق "سنتياغو" بلقب كأس "ليبارادوس" تسبب في مقتل 10 أشخاص وإصابة أكثر من 135 مناصر.

- يوم 05 ماي 1992: إعلان شرطة مدينة "باستيا" الفرنسية عن هلاك 17 مناصر وإصابة 200 مشجع بسبب تحطم إحدى منصات "باستيا" (عروس ، 1998-1999، ص 20).

3- أسباب و أعراض العنف :

أ- الأسباب :

تظهر ظاهرة العنف في العديد من الملاعب بعد كل مباراة رياضية بين مؤيدي الفرق الرياضية المختلفة، ويأخذ فيها العنف مظاهر متعددة، من اعتداء بالضرب وتحطيم للمركبات، وغير ذلك، ولهذا الظاهرة أسباب متعددة نذكر منها :

- التعصب الرياضي، وعدم التحلي بالروح الرياضية العالية، حيث يتعصب كل فريق لفريقه وعلى أي ظرف وحال كان أداؤه.

- الجهل وعدم الوعي بطبيعة العلاقات الإنسانية والتنافسات بين الفرق، فالعلاقات بين الناس يجب أن تكون على أساس الود والتسامح والاحترام، والتنافسات بين الفرق الرياضية يجب أن تعكس مظهراً حضارياً للتنافس النظيف والشريف.

- فقدان ثقافة الودّ والتسامح، واستبدالها بثقافة العداة والتباغض والحسد. الأنايئة المفرطة، ورغبة كل فريق بالاستئثار بمراتب الفوز وعلى أيّ وضع كان.

- نزعة التعصب القبلي، فيتعصب مؤيدو الفرق لفرقهم لانتمائهم لنفس الدولة مثلاً.

ثانيا : أعراض العنف

ومن أهم الأعراض الناجمة عن هذا السلوك نجد :

- الخوف والهروب وازدياد نسبة السكر في الدم .

- ارتفاع معدل التنفس ويكون اندفاعي

- انكماش عضلات الأطراف .

- ازدياد سرعة الدورة الدموية .

- يقل الإدراك الحسي للأفراد حتى أنه لا يشعر بالألم أثناء معركته.

بالإضافة إلى أعراض تنتج عن هذه الظاهرة تتمثل في:

- الكذب المرضي المزمن

- السرقة، عدم تقبل النصيحة

- الثورة والعصيان، ازدياد العناد

- الملل والكراهية

-فقدان الثقة بالنفس

وتظهر هذه الأعراض خاصة عند المراهق حيث يلاحظ عليهم التمرد والثورة ضد مصادر السلطة الثلاث الأسرة، المجتمع، المدرسة لأنه حسب اعتقاد المراهق أن المدرسة هي امتداد للأسرة التي تحد من حريته لذلك يثور على كل ما يحيط به، للتعبير عن ما يختلج في نفسه من شحنات انفعالية ، حيث تترجم هذه الانفعالات في شكل سلوكيات عنيفة تجعله يضر نفسه والآخرين، كون هذه الأعراض تظهر في صورة أولية ثم تتحول إلى سلوك عنيف مضاد للسلوك الاجتماعي. (عبد الستار ، 1985 ، ص 47)

4- أشكال العنف :

* العنف المباشر :

إن هذا الشكل من العنف الرياضي يكون ناتجا عن أحداث المباريات من خلال الاعتداء على اللاعبين أو الحكام من قبل المناصرين، وكذلك اشتباك الأنصار وعادة ما تكون أحداث المقابلات سببا مباشرا للممارسات العنيفة سواء من قبل اللاعبين أو المسيرين وحتى الأنصار والتي تمتد أحيانا إلى خارج محيط الملعب .

* العنف الغير المباشر :

تأخذ الأشكال غير المباشرة في العنف دورا مخفيا و قد تكون آثارها بعيدة المدى و غير محسوسة على المستوى اللحظي . مما يجعلها أكثر خطورة من نظيراتها أشكال العنف المباشر . هذا من ناحية ، أما من ناحية آخر فقد تبدو هذه الأشكال للعيان وكأنها موجهة لجمهور الناظرين لكن وقعها النفسي أكثر خطورة . كما أن خطورتها الأعظم تكمن في كونها تعبر عن سياسات موجهة تهدف إلى خلق حالة من الاختلال المرجو من قبل المعتدي مثلا لإخضاع الجمهور ومثال ذلك تفيد حركة اللعب و الإهانة والسب و الانحرافات السلوكية كتعاطي المنشطات والتحرير على العنف وتجريد الأفراد والمجموعات من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي . (قديري ، 2009 ، ص 92).

5- العنف في ملاعب كرة القدم

إن العنف في ملاعب كرة القدم هو خاصية يتمي صدر عنه أفعال شديدة وحادة وعنيفة، كحالة هيجان نادرة أو استثنائية يصبح صاحبها عدوانيا وعنيفا حيث يتجلى ذلك من خلال سلوكاته سواء عن طريق الألفاظ وانفعالات الوجه أو عن طريق الفعل العضلي، ومن ذلك يمكن تعريف العنف في الملاعب بأنه كل ما يتجلى من سلوكات وتصرفات عنيفة ومتطرفة كالسب والشتم في أقل المظاهر إلى الضرب والتكسير والتخريب سواء ضد الأشخاص أو الوسائل والتجهيزات والمنشآت . (علاوي ، 1997، ص 74).

6- الحلول اللازمة لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية :

العنف الرياضي أو الشغب الكروي تختلف المفاهيم والمصطلحات والمغزى واحد ظاهرة اجتاحت ملاعبنا وبلغت ذروتها مؤخرا وأصبحت الملاعب الجزائرية عنوان للجريمة والاعتداءات البدنية واللفظية التي تمس أطراف أبرياء

و مست حتى المرافق العمومية لتمتد وتنتر هذه الظاهرة كالوباء الذي يصعب إيقافها أو علاجه أو اتخاذ اجراءات ردعية من طرف المسؤولين والقائمين على الكرة في بلادنا ليتخذوا اجراءات بلا معنى ستزيد من تحطيم كرة القدم الجزائرية أكثر مما هي محطة وربما سيقودونها للزوال مدام أنهم عاجزين عن إيجاد حلول مستعجلة وطارئة واتخاذ موقف مما يحدث في ملاعب الموت مع أن الحلول سهلة ينقصها فقط التطبيق والصرامة في اتخاذها وهذا ما سأحاول أن أساهم به في موضوعي هذا بطرح بعض من الحلول التي تنهي هذه الأحداث الدموية وتساهم في القضاء عليها بصفة نهائية.

- التفتيش المحكم والصارم خارج الملعب
- غرس وزرع رجال الأمن وسط الجماهير باللباس المدني
- تزويد كل الملاعب بكاميرات المراقبة
- تطبيق المحاسبة والعقاب بصرامة
- الاعلام ودوره في توعية الجماهير ونبذ التعصب
- توفير كل سبل الراحة للجماهير

حتى لا نلقي كل اللوم على الجماهير ونجعل أسباب التعصب والعنف الكروي ينحصر عليها بنسبة كبيرة فمن الضروري على المسؤولين توفير كل سبل الراحة لهؤلاء المناصرين وحتى نفعل ذلك من الضروري أن تكون الملاعب مجهزة بكل ما يحتاجه المناصر بدءا بعدم المغلات في تذكرة الدخول للملعب ومراعات امكانيات الشباب المادية وربما هذا المناصر يقتات ثمن هذه التذكرة من أحد أفراد عائلته ويعاني من شبح البطالة ليعاني بعدها من أشعة الشمس الحارقة والجوع والعطش وحتى قضاء الحاجة التي لا يجد مكان لها ويعاني حتى من سوء التنظيم قبل الدخول للملعب مما يجعله يخرج كل مكبوثاته والشحن الذي بداخله في مباريات كرة القدم لذلك المناصر يجب أن يجب كل الظروف مهيأة له حتى يدخل للملعب بشكل مريح ويجد كل حجيته ومتطلباته.

في الأخير الكرة في يد المسؤولين والقائمين على كرة القدم الجزائرية والجهات المعنية فالحلول متوفرة ولا تستدعي تفكير طويل في المقابل تتطلب تخطيط وتنظيم واتخاذ قرارات استعجالية تساهم في تعميم الأمن والسلم داخل ملاعبنا والقضاء نهائيا على ظاهرة العنف والتعصب والشغب التي تزايدت في الأونة الأخيرة. (رمزي ، 2007 ، ص 1110).

الخلاصة:

تعتبر ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم من أخطر المشاكل الاجتماعية التي تهدد المجتمع في استقراره كما أنها تهدد حاضر الرياضة .

بعد عرض متطلبات هذا البحث في جانبه النظري و الميداني اتضح لنا أن التحكيم و اللاعبين هما عنصران لهما ارتباطا وثيقا بهذه الظاهرة فمن خلال نقص التحضير البدني للحكام و نقص التكوين الجيد و كذا نقص اطلاع اللاعبين على قوانين كرة القدم المعدلة الحديثة .

و هذه الاسباب تؤدي إلى تنامي ظاهرة العنف في الملاعب إلا أن المجتمع يحتاج إلى تطور الأساليب و الوسائل المستعملة لمكافحة هذه الظاهرة بالإضافة إلى تضافر الجهود بين اللجان و الهيئات الرياضية المكلفة في الاحداث و التظاهرات الرياضية من أجل تنسيق في وضع برامج وقائية لمعالجة هذه الظاهرة و الحد من تفاقم و استفحال هذه الظاهرة في ملاعبنا لذا فإن ظاهرة العنف تتطلب تعاون العديد من الجهات .

لقد كان الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على العوامل التي تقف من وراء توليد ظاهرة العنف في الملاعب و نحن نعلم أن هذا الموضوع مازال بحاجة إلى درجات معمقة قد تكون أكثر إحاطة و دقة من أجل وضع برامج وقائية و علاجية دقيقة و يمكن أن يكون هذا قد فتح أبواب في دراسات أخرى في هذا المجال .



الجانحة

التطريفي

تمهيد :

بعد دراستنا للجانب النظري ، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بالموضوع البحث و الذي ضم فصلين بهذه الدراسة وهي على الترتيب :

_ التحكيم الرياضي وكرة القدم الجزائرية .

_ العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم .

سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي ، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية ، حتى نعطي منهجية علمية حقا . ويتم ذلك عن طريق تحليل النتائج و الأسئلة التي وجهت إلى لاعبي كرة القدم و الحكام .

❖ المنهج المتبع :

مما لا شك في أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بصفة العلمية تجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول للنتائج التي حققها ،ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملا يتصف بالنشاز وعدم الدقة و المنهجية لذلك نجد أن الضرورة العلمية تقتضي منا استخدام المنهج الوصفي باعتباره " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع (رشوان، 2003، ص 66) .

الدراسة الاستطلاعية

قبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية و زيارة بعض أفراد العينة مجال البحث قصد التعرف على أوقات تدريبهم و أماكن تواجدهم ولخصت الدراسة الاستطلاعية إلى توجيه أسئلة وذلك للتأكد من مدى تجاوب اللاعبين من بند الاستبيان و فهمها، وكذا شرح طريقة التعامل و الإجابة على أسئلة المقابلة الموجهة للحكام.

❖ مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من اللاعبين في بطولة الجهوي الاول لرابطة وهران .

_ عدد اللاعبين الإجمالي : 480 لاعب

__ عدد الحكام الرئيسيين و المساعدين: 108

عينة البحث و كيفية اختيارها :

باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية , تستند إلى الإستبيان كمقوم أساسي ، مفهومها يجلو على النحو التالي : (زرواتي ، 2007، ص 334).

__ العينة هي جزء من المجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

__ نظرا لضغوط وضيق الوقت و التكاليف فقد اكتفينا بإجراء الدراسة على فريقين من ولاية " عين تموشنت " ينشطان في بطولة القسم الجهوي الأول لرابطة وهران : __ ساحل بني صاف .
__ وفاق حمام بوحجر .

وتم الإختيار بطريقة مقصودة لسهولة التعامل مع الفريقين ، و قد شملت العينة :

__ 40 لاعبا .

18 حكم جهوي .

__ الأدوات و التقنيات المستعملة في البحث :

الإستبيان :

تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على الجمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر و المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر و المعلومات التي يتحصل عليها الباحث من خلال مقابلة . و التي لا يمكن أن نجدتها في الكتب إلا أن للأسلوب الخاص لجمع المعلومات يتطلب إجراءات جديدة ودقيقة منذ البداية ومنها :

__ تحديد الهدف من الاستبيان .

__ تنظيم الوقت المخصص للإستبيان .

__ اختيار العينة التي يتم إستجوابها .

__ وضع عدد كافي من الإختيارات لكل سؤال .

و يتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة و الملاحظات التي تثري البحث .

__ الإستبيان الأول : وجه للاعبين وتم خلاله جمع آرائهم .

__ الإستبيان الثاني : فقد وجه للحكام . (زرواتي ، 2007, ص 334).

❖ مجالات الدراسة :

✓ المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من حكام " عين تموشنت " الذين يديرون لقاءات الجهوي الأول لرابطة " وهران " وعلى فريقين ينشطان في القسم الجهوي الأول :

__ ساحل بني صاف .

__ وفاق حمام بوحجر .

✓ المجال الزمني :

تم توزيع الإستثمارات الخاصة بالبحث في فترة المنافسة الموسم (2017_2018) يوم 20 افريل 2018 ليتم جمع المعلومات في نفس اليوم ، أما فيما يخص الحكام تم توزيع الإستثمارات يوم 01 ماي 2018 ليتم جمعها في نفس اليوم .

❖ صعوبات البحث :

قدم بعض الكتب من حيث المواضيع من جهة و من جهة أخرى تلف الصفحات الأولى و الأخيرة أوضاعها مما صعب مهمة الإطلاع مثلا على مصدر المراجع كدار النشر و الطبعة و السنة .

__ ضيق الوقت الذي حاولنا الموازنة في كتابة المذكرة و البحث عن مراجعها .

__ المستوى التعليمي المتدني لبعض اللاعبين و صعوبة فهم الأسئلة المطروحة في الاستبيان

المعالجة الإحصائية :

يعد جمع البيانات الخاصة باللاعبين (40 لاعب) و الحكام (18 حكم جهوي) تمت هذه العملية بحساب عدد التكرارات للأجوبة الخاصة بكل سؤال و بعد ذلك حساب النسبة المئوية لكل سؤال بالإعتماد على الطريقة الثلاثية .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{ع التكرارات} * 100}{\text{حجم العينة}}$$

" عمار بجوش محمد "

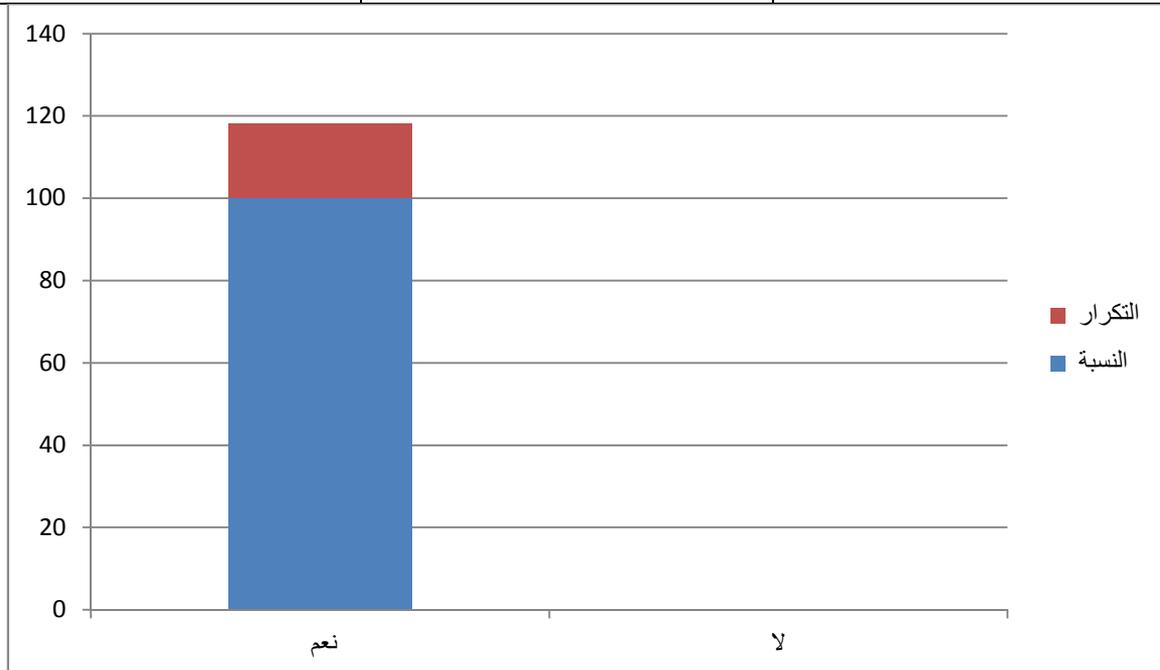
عرض و تحليل نتائج الاستبيان "الخاص بالحكام":

- السؤال الأول : هل تقوم بإعداد برنامج تدريبي قبل المنافسة ؟

جدول رقم (01) : تبيان النتائج لمعرفة مدى أثر البرنامج التدريبي قبل المنافسة .

الإجابة :

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	18	% 100
لا	00	%00
مجموع	18	%100



رسم بياني رقم 01: يوضح نسبة مدى أثر البرنامج التدريبي قبل المنافسة .

من خلال نتائج الجدول لاحظنا لاحظنا أن نسبة 100% من اللاعبين تقوم بإعداد لبرنامج تدريبي قبل

المنافسة.

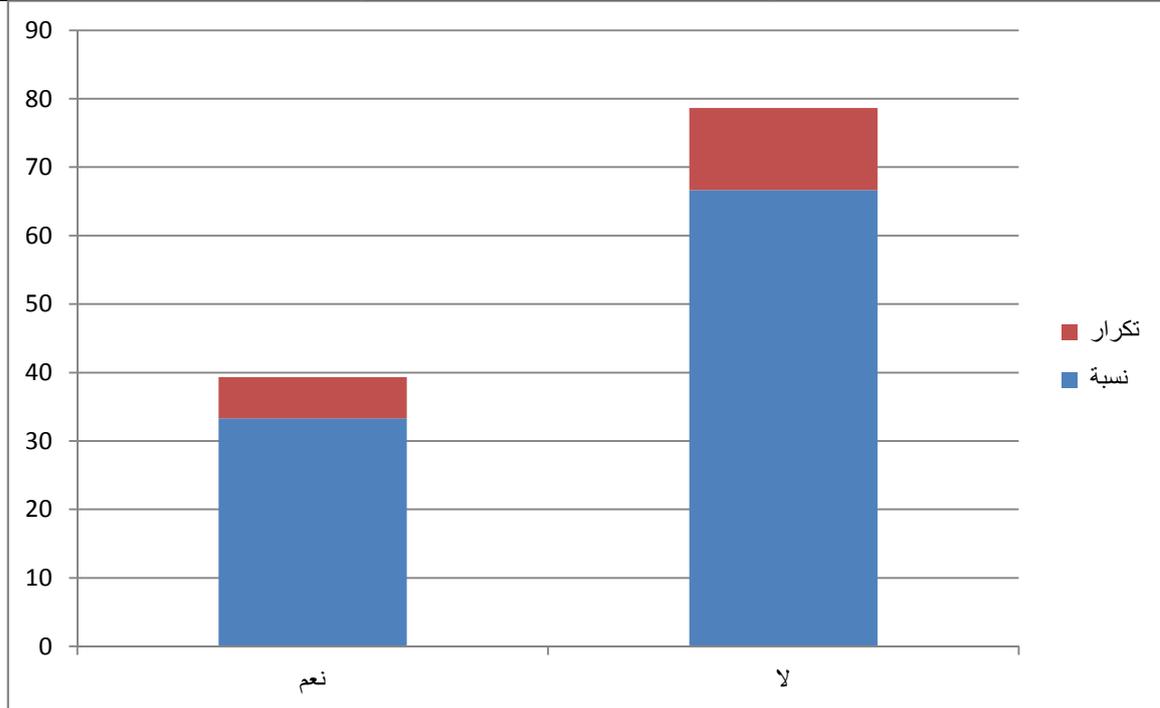
من هنا يمكننا الإستنتاج أن تسيطر برنامج تدريبي مهم قبل المنافسة .

- و من الضروري التدريب و تطوير اللياقة البدنية قبل المنافسة .

السؤال الثاني : هل البرنامج التدريبي تحت إشراف مختص في الرياضة .

جدول (2) : تبيان الرياضة لمعرفة أن البرنامج مسطر من طرف مختص

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	06	% 33.33
لا	12	%66.66
مجموع	18	%100



رسم بياني رقم 02 : يوضح نسبة البرنامج مسطر من طرف المختص

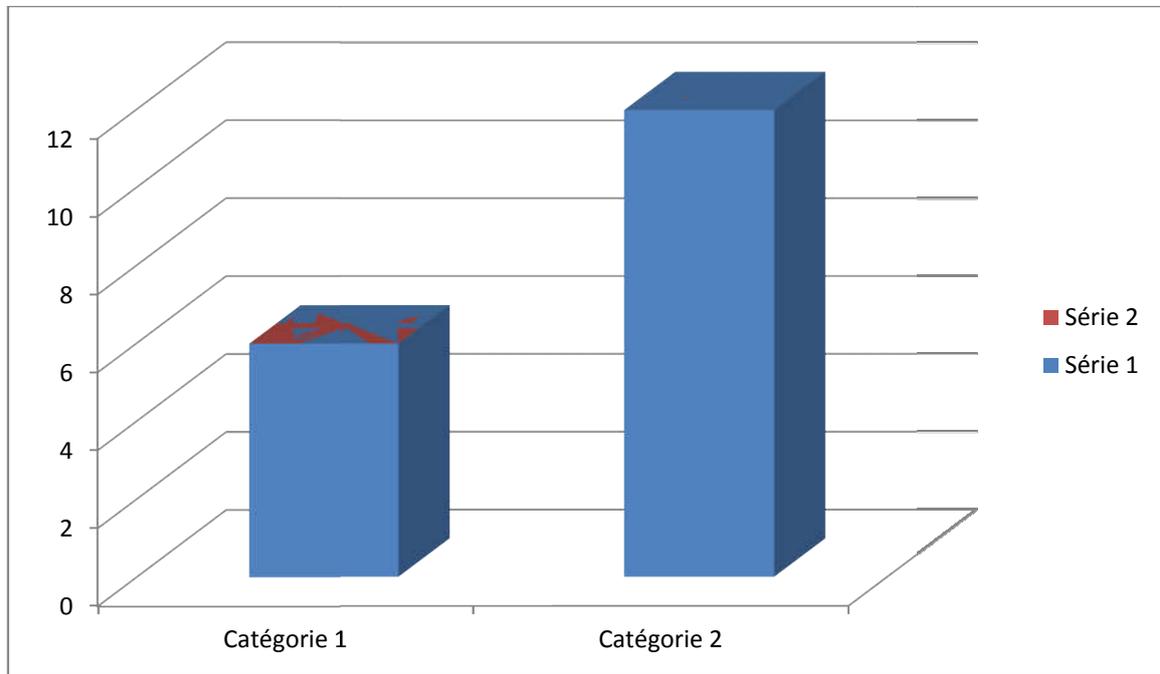
تحليل و مناقشة النتائج :

- من خلال الجدول لاحظنا أن نسبة 66.66% يتدربون تحت إشراف الحكام قدامى أي بدون مختص في الرياضة . بينما نسبة 33.33% من الحكام يتدربون مع المحضر البدني " مختص " .
- و من هنا يمكننا أن نستنتج أكبر نسبة من اللاعبين برنامجهم التدريبي غير مدروس مما يؤثر على لياقتهم البدنية أثناء المنافسة .

السؤال الثالث : هل تقوم بالدخول في تريض بعد نهاية الموسم مباشرة .

الجدول (03) : تبيان النتائج للتأكد من احترافية الحكام .

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	03	%16.66
لا	15	%83.33
مجموع	18	%100



رسم بياني 03 : الدخول في تريض بعد نهاية الموسم مباشرة .

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 83.33% من الحكام لا يقومون بتريض بعد نهاية الموسم مباشرة بينما 16.66% يقومون بهذا التريض مباشرة بعد نهاية الموسم .

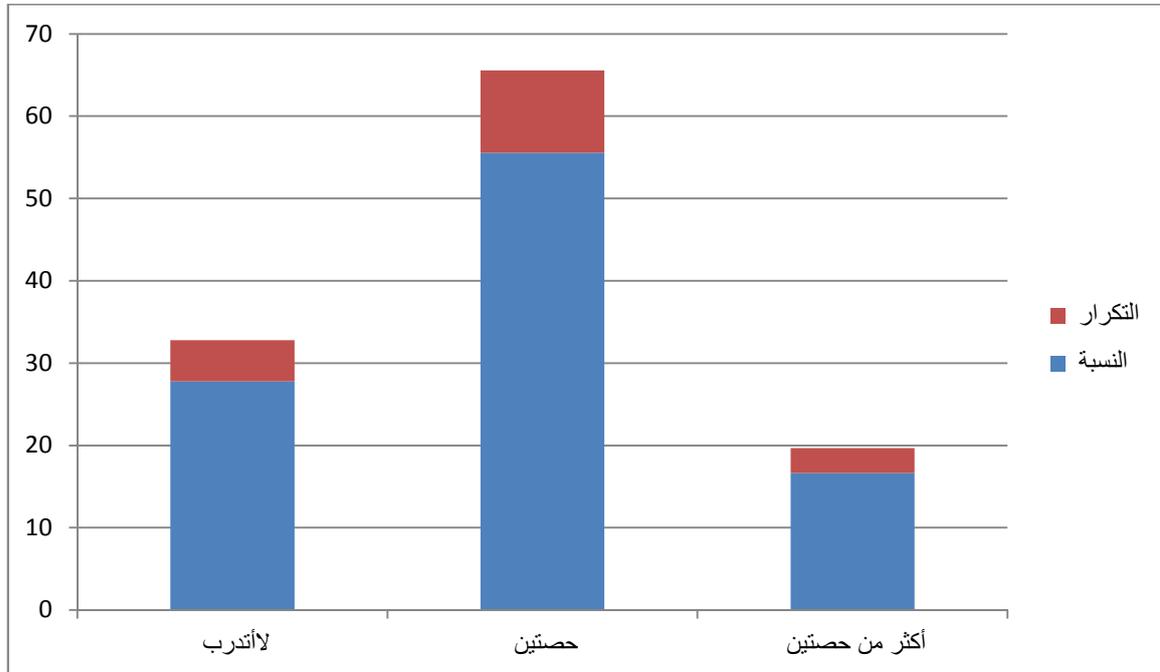
- من هنا يمكننا أن نستنتج أن معظم الحكام تنتهي تدريباتهم بانتهاء المنافسة ، فإن هذا العزوف عن التحضير سيساهم في خفض مستوى المعارف في مجال التحكيم ، و أيضا انخفاض مستوى اللياقة البدنية .

مما قد يساهم في كثرة أخطاء الحكام ، التي تتسبب في حدوث ظاهرة العنف في الملاعب .

السؤال الرابع : كم حصة تتدرب في الأسبوع أثناء المنافسة .

الجدول (04) : تبيان النتائج لمعرفة مدى انضباط الحكام في التدريب .

الاجابة	التكرار	النسبة
لا أتدرب	05	%27.77
حصتين (02)	10	%55.55
أكثر من حصتين	03	%16.66
مجموع	18	%100



رسم بياني (04) : يوضح نسبة مدة انضباط الحكام في التدريب

تحليل و مناقشة :

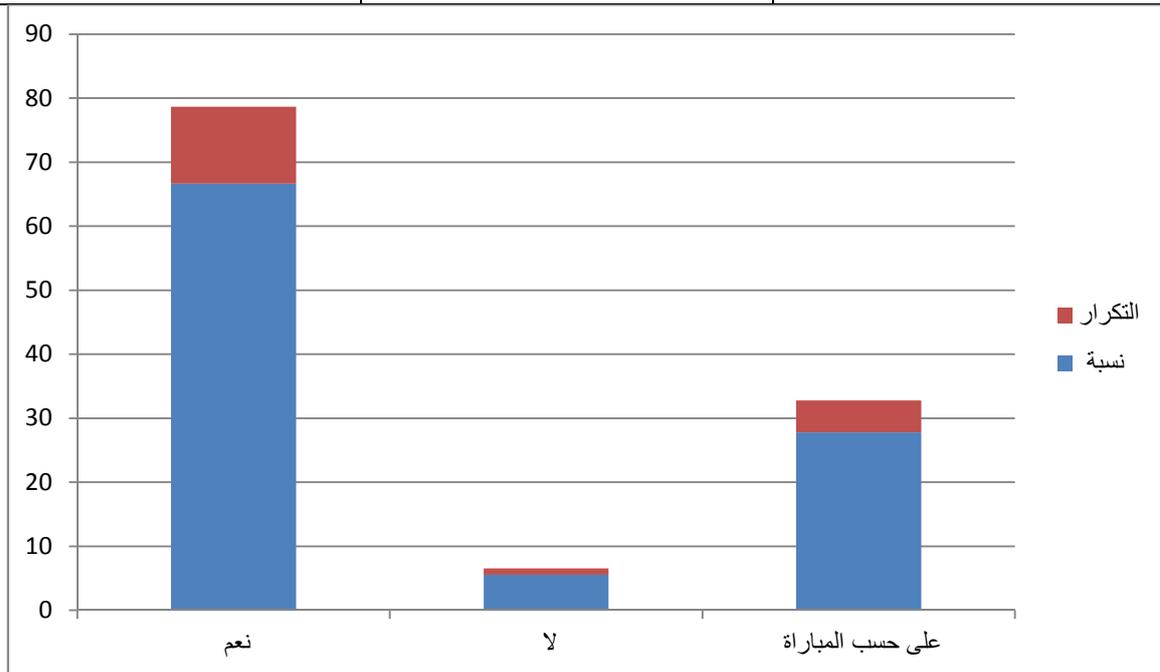
- من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة %55.55 يتدربون حصتنا في الأسبوع أثناء المنافسة ، في حين نسبة 27.77 لا تتدرب أبدا ، و إن نسبة %16.66 يتدربون أكثر من حصتين .

و من هنا يمكننا أن نستنتج أن معظم الحكام يتدربون حصتين في الاسبوع الامر الذي يشير إلى حقيقة و ضعف التكوين و نقص التدريب أثناء المنافسة من شأنه أن يؤثر على الحكام عند اتخاذ قرارات الازمة و هو ما يدفع الحكام لارتكاب أخطاء تسبب في حدوث العنف في الملاعب .

السؤال الخامس : هل نقص اللياقة البدنية يؤثر على اتخاذ القرارات أثناء المباراة ؟

الجدول (05) : تبيان لتأثير اللياقة البدنية على الحكام في اتخاذ القرارات

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	%66.66
لا	01	%5.55
على حسب المباراة	05	%27.77
مجموع	18	%100



رسم بياني رقم (05) : يوضح نسبة اللياقة البدنية على الحكام في اتخاذ القرارات

التحليل و المناقشة :

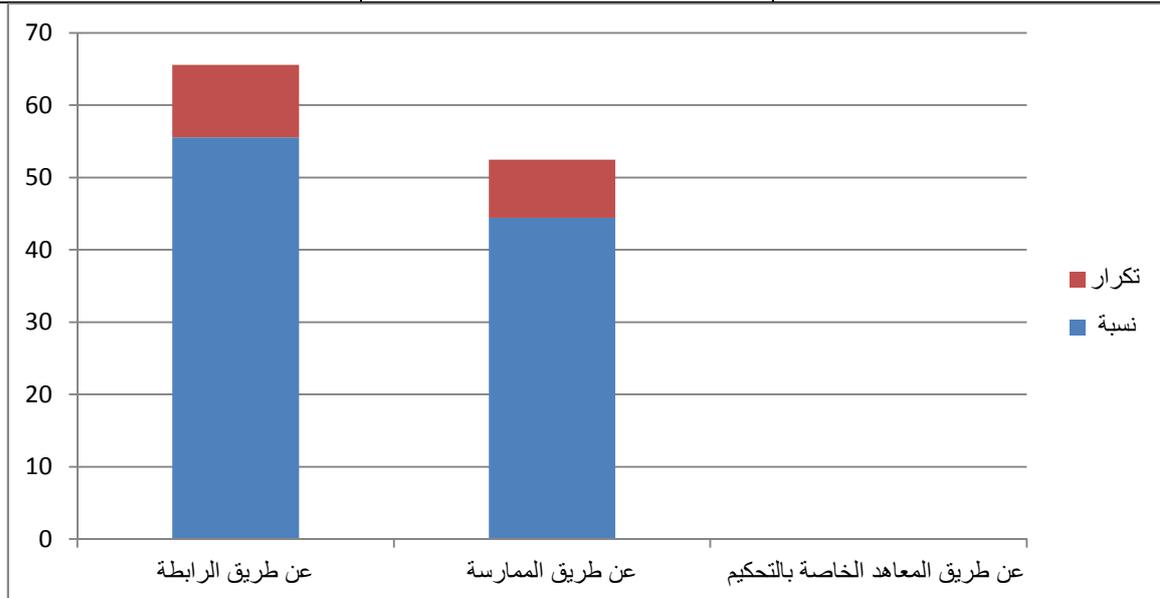
من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 66.66% يعتبرون أن نقص اللياقة البدنية يؤثر على اتخاذ القرارات أثناء المباراة ، في حين أن حكم واحد من العينة نفذ ذلك و قال بأنها لا تؤثر على اتخاذ القرارات (5.55%) ، و إن نسبة 27.77% يعتبرون أن اللاقة البدنية ليست مهمة في كل المباريات و ليست عامل مهم ، و تكون على حسب مجريات المقابلة .

- و من هنا يمكننا أن نستنتج أن اللياقة البدنية تؤثر على اتخاذ القرارات أثناء المباراة و هذا ما يبين دور التدريب الذي يجب أن يقوم به الحكام لتحسين مستواهم .

السؤال 06 : كيف تم تكوينك كحكم ؟

الجدول (06) تبيان الطريقة التي يتم بها تكوين الحكام في الجزائر

الاجابة	التكرار	النسبة
عن طريق الرابطة	10	55.55%
عن طريق الممارسة	08	44.44%
عن طريق المعاهد الخاصة بالتحكيم	00	00%
مجموع	18	100%



رسم بياني رقم (06) : يوضح نسبة تبيان الطريقة التي يتم بها تكوين الحكام في الجزائر

التحليل و المناقشة :

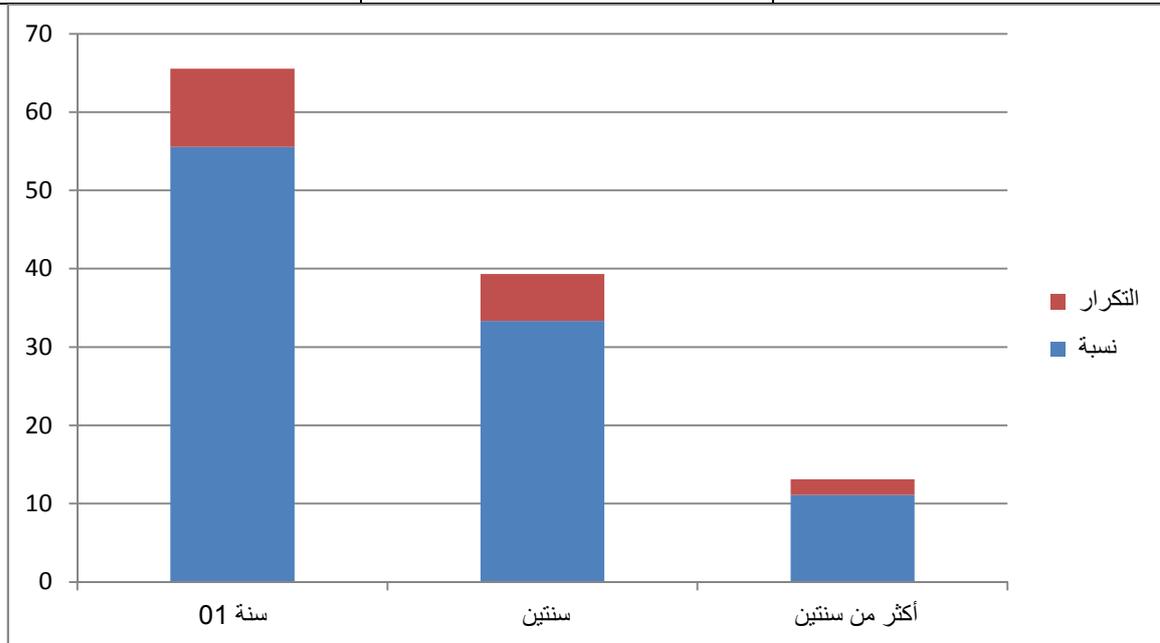
من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 55.55% من الحكام يتم تكوينهم عن طريق الرابطة حيث بلغت نسبة الحكام الذين يتم تكوينهم عن طريق الممارسة 44.44% في حين هناك غياب تام للمعاهد و المدارس الخاصة بالتحكيم .

و من هنا نستنتج أن غياب المعاهد الخاصة بالحكام تؤدي إلى ضعف التأهيل الجيد للحكام و هذا ما ينجم عنه أخطاء تكون سبب في حدوث ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم .

السؤال 07 : ما هي مدة التكوين التي تعرضت لها ؟

الجدول 07 : تبيان نتائج لمعرفة المدة الزمنية لتكوين الحكام

الاجابة	التكرار	النسبة
سنة 01	10	55.55%
سنتين	06	33.33%
أكثر من سنتين	02	11.11%
مجموع	18	100%



رسم بياني رقم 07 : يوضح نسبة تبيان نتائج لمعرفة المدة الزمنية لتكوين الحكام

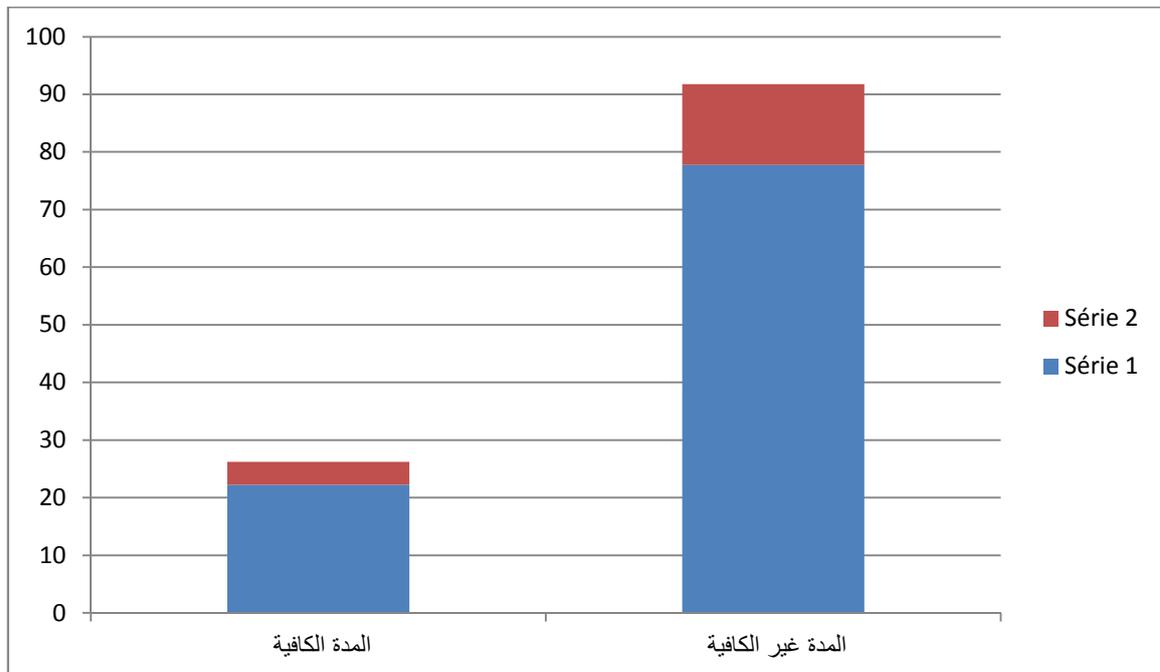
تحليل و مناقشة :

من خلال النتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 11.11 % مدة تكوينهم من سنة أكثر من سنتين في حين نلاحظ أن نسبة 33.33% مدة تكوينهم من سنة إلى سنتين و أن نسبة 55.55% تتراوح مدة تكوينهم أقل من سنة ، و من هنا نستنتج أن معظم الحكام الجزائريين مدة تكوينهم أقل من سنة و هذه المدة غير كافية لتأهيل حكم ذو مستوى إذن قلت المدة الزمنية لتكوين الحكام في الجزائر لها أثر في ضعف مستوى التحكيم مما يؤدي إلى توليد العنف في ملاعب الكرة القدم الجزائرية .

السؤال 08 : هل مدة و نوعية التكوين كافية لتكوين الحكام ؟

الجدول 08 : تبيان النتائج للتأكد من كفاية المدة الزمنية للتكوين

الاجابة	التكرار	النسبة
المدة الكافية	04	22.22%
المدة غير الكافية	14	77.77%
مجموع	18	100%



رسم بياني 08 : يوضح نسبة النتائج للتأكد من كفاية المدة الزمنية للتكوين

تحليل و مناقشة :

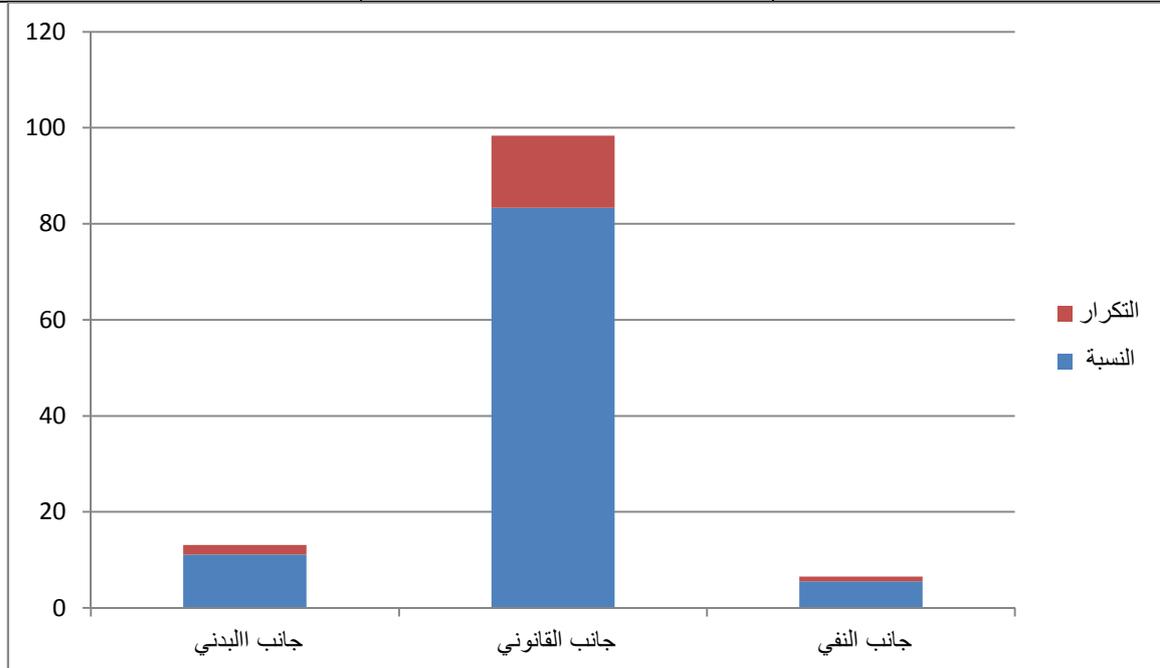
من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن الإجابات المحصل عليها من الحكام كانت أن نسبة 77.77% أجابوا على أن المدة غير كافية لتكوين الحكام في حين أن نسبة 22.22% أجابوا على أن المدة غير كافية لتعليم قوانين اللعبة .

و من هنا نستنتج أن المدة غير كافية لتكوين حكم المبارات الهامة ، إن الحكم الجزائري يعاني من نقص التكوين ، و هو ما يؤثر سلبا على الحكام عند اتخاذ القرارات ، مما يؤدي لظاهرة العنف في الملاعب .

السؤال 09 : ما هي الجوانب التي تم التركيز عليها أثناء التكوين

الجدول 09 : تبيان الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء التكوين .

الاجابة	التكرار	النسبة
جانب بدني	02	11.11%
جانب قانوني	15	83.33%
جانب نفي	01	5.55%
مجموع	18	100%



رسم بياني رقم 09 : يوضح نسبة الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء التكوين .

التحليل و المناقشة :

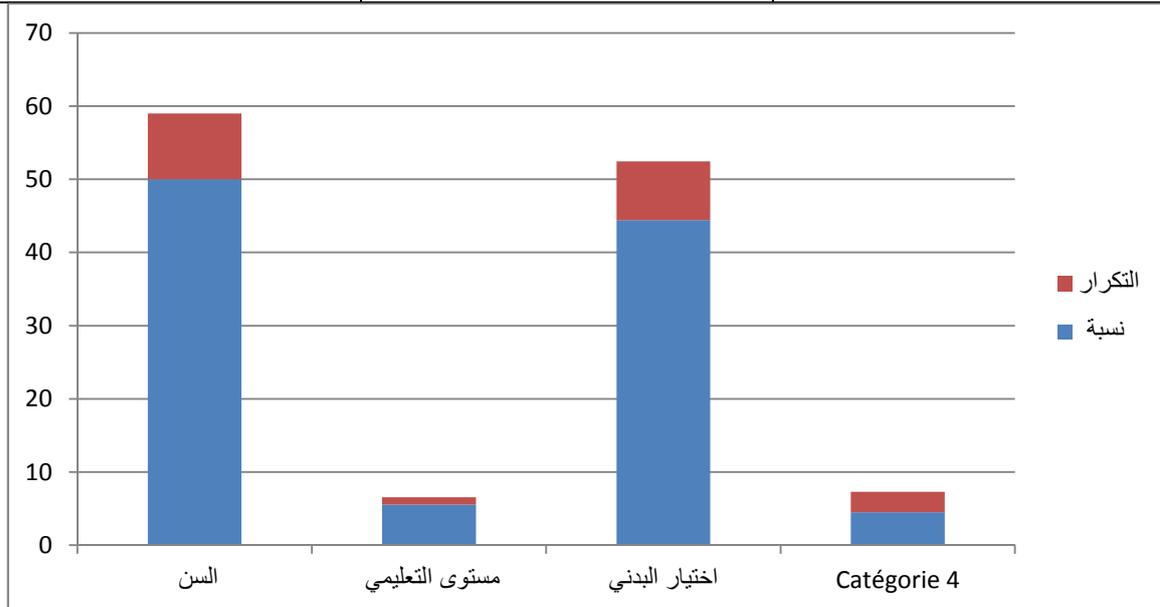
من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن عدد الغجابات المحصل عليها 15 حكم أي بنسبة 83.33% أجابوا أن الجانب الذي تم التركيز عليه هو الجانب القانوني ، و اجاب 11.11% بأن التركيز كان على الجانب البدني في حين حكم واحد أجاب على ان التركيز كان على الجانب النفسي .

- و من هنا نستنتج أن الحكم الجزائري يعاني من سوء التكوين النفسي الذي يمكن للحكم من خلاله مواجهة كل الضغوطات النفسية و هو ما يزيد من أخطاء الحكام التي تتسبب في حدوث ظاهرة العنف في الملاعب .

السؤال 10 : ما هو المبدأ الذي تم عليه اختيارك كحكم ؟

الجدول 10 : تبيان الطريقة التي يتم بها اختيار الحكام في الجزائر ؟

الاجابة	التكرار	النسبة
السن	09	50%
مستوى التعليمي	01	5.55%
اختيار بدني	08	44.44%
مجموع	18	100%



رسم بياني رقم 10 : يوضح نسبة التي يتم بها اختيار الحكام في الجزائر

التحليل و مناقشة :

من خلال نتائج الجدول إن نسبة 50% يتم اختيارهم عن طريق العمر في حين نلاحظ أن نسبة 44.44% من الحكام يتم اختيارهم عن طريق الاختيار البدني في حين حكم واجب أجاب عن طريق المستوى التعليمي .

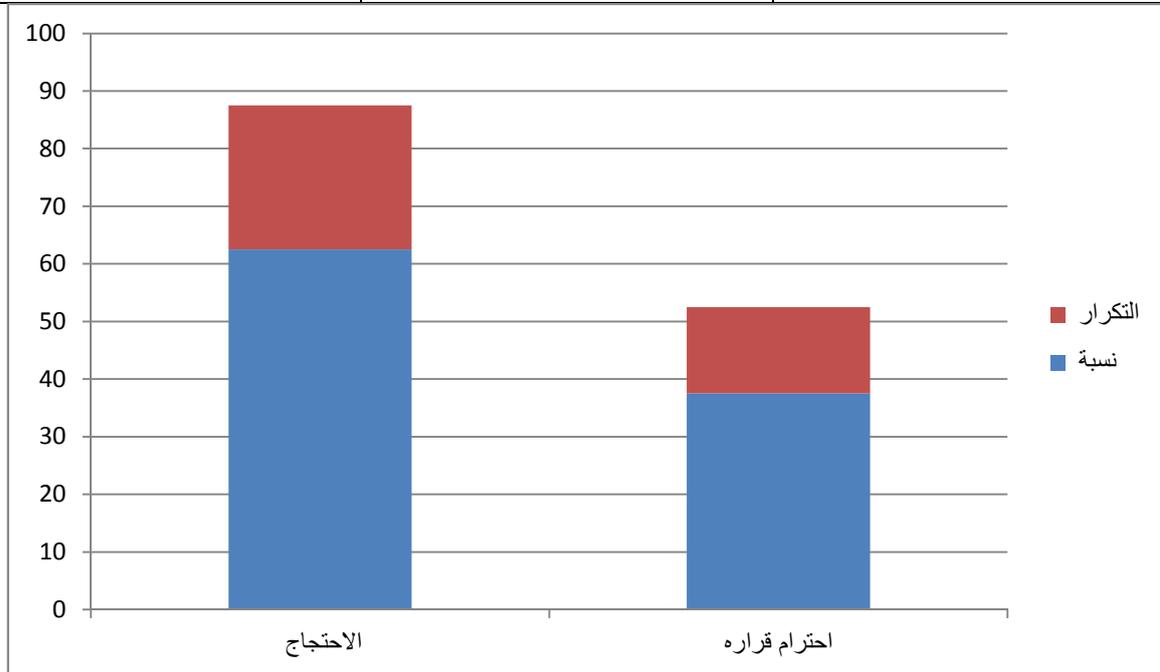
و من هنا نستنتج أن نسبة الحكام يتم اختيارهم عن طريق الاختيار البدني و السن ، و هذا ما يبين دور التربصات الميدانية التي يجب أن يقوم بها الحكام لتحسين مستواهم .

عرض و تحليل نتائج الاستبيان "خاص باللاعبين" :

السؤال 11 : عندما يخطأ الحكم كيف تكون ردة فعلك ؟

الجدول 11 : تبيان كيفية تعامل اللاعب مع هذه المواقف .

الاجابة	التكرار	النسبة
الاحتجاج	25	%62.5
احترام قراره	15	%37.5
مجموع	18	%100



رسم بياني رقم (11) : يوضح نسبة تعامل اللاعب مع هذه المواقف

تحليل و المناقشة :

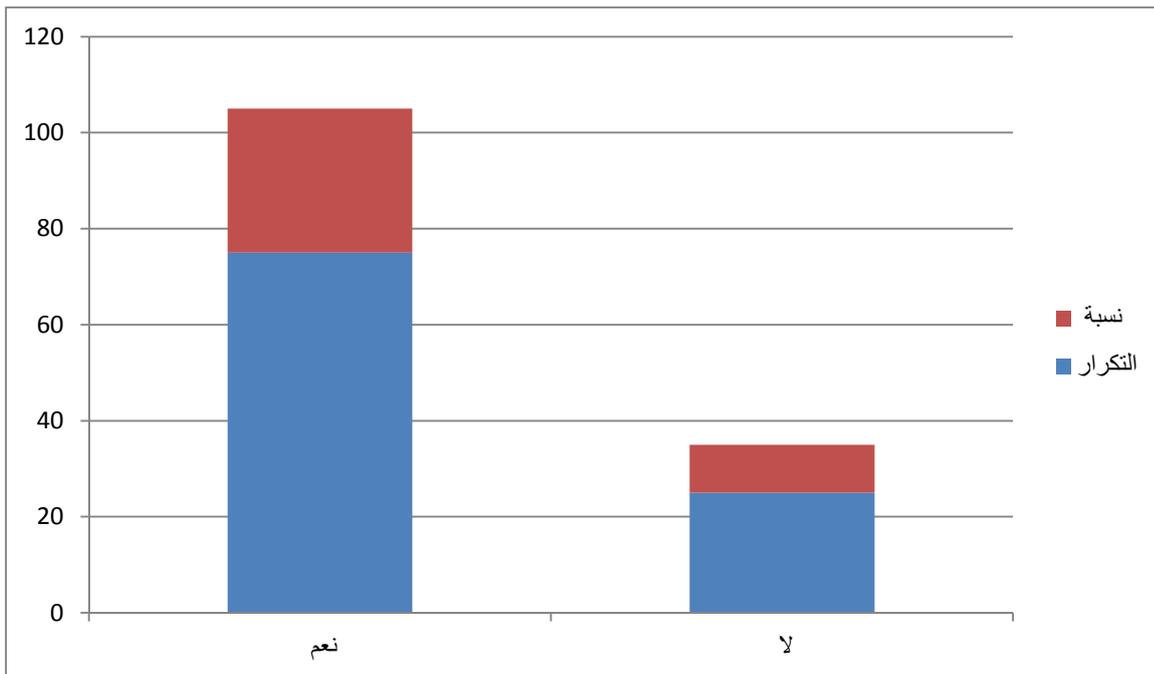
من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 62.5% من اللاعبين يحتجون على حكم المباراة عند اتخاذ لقرار مخالف لقرار حكم سابق بينما نسبة 37.5% لا يحتجون على قرار الحكم في مثل هذه الحالات و يحترمون قراره .

و من هنا نستنتج أن القرارات الغير الصائبة للحكام تؤثر على اللاعبين من الناحية النفسية مما يجعلهم على القرارات و الأمر الذي يساعد على توليد العنف في ملاعب كرة القدم.

السؤال 12 : هل تشك في نزاهة الحكم عند اتخاذ قرارات ارتجالية ؟

الجدول 12 : تبيان النتائج لمعرفة نية اللاعبين اتجاه الحكام

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	30	%75
لا	10	%25
مجموع	40	%100



رسم بياني رقم (12) : يوضح نسبة النتائج لمعرفة نية اللاعبين اتجاه الحكام

تحليل و مناقشة :

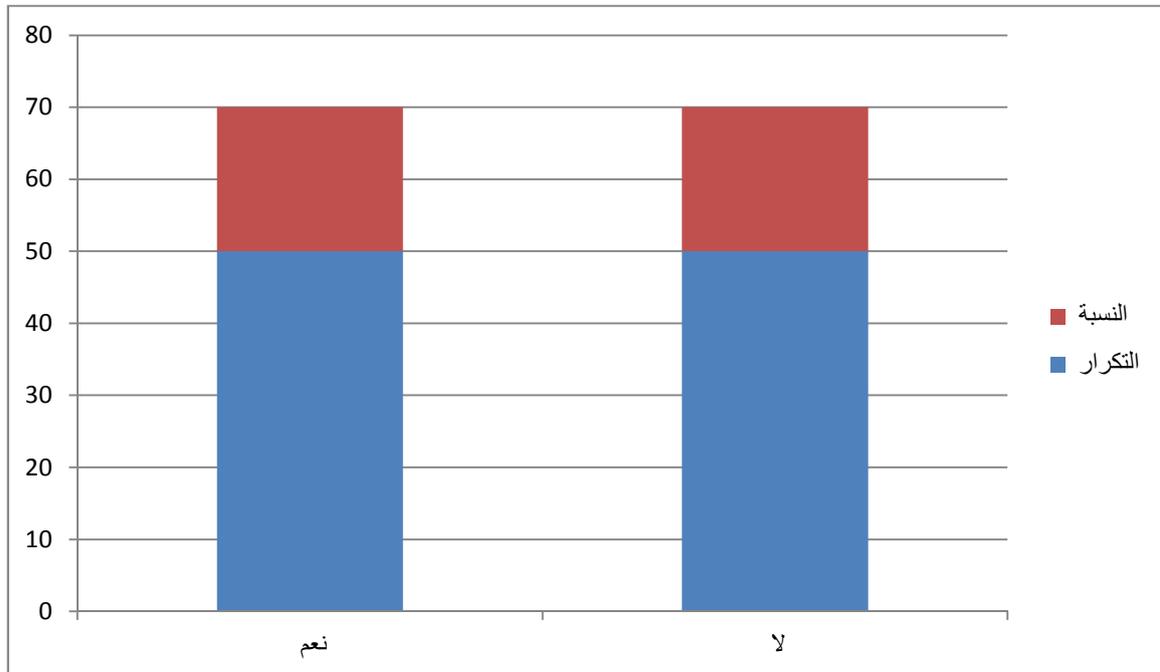
من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 75% يشككون في نزاهة الحكم عند اتخاذ القرارات و بينما نسبة 25% لا يشككون في ذلك .

و من هنا نستنتج أن نية اللاعبين اتجاه الحكم غير صادقة عند اتخاذ القرارات الاحتمالية و ذلك بالاحتجاج و رفض القرارات و التصرفات الغير أخلاقية و ذلك يؤدي إلى توليد العنف في الملاعب .

السؤال 13 : هل صرامة الحكم تؤثر على نفسية اللاعبين ؟

الجدول 13 : تبيان النسب للتأكد من تأثير الحكام على نفسية اللاعبين .

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	50%
لا	20	50%
مجموع	40	100%



رسم بياني رقم 13 : يوضح نسبة التأكد من تأثير الحكام على نفسية اللاعبين

تحليل و المناقشة :

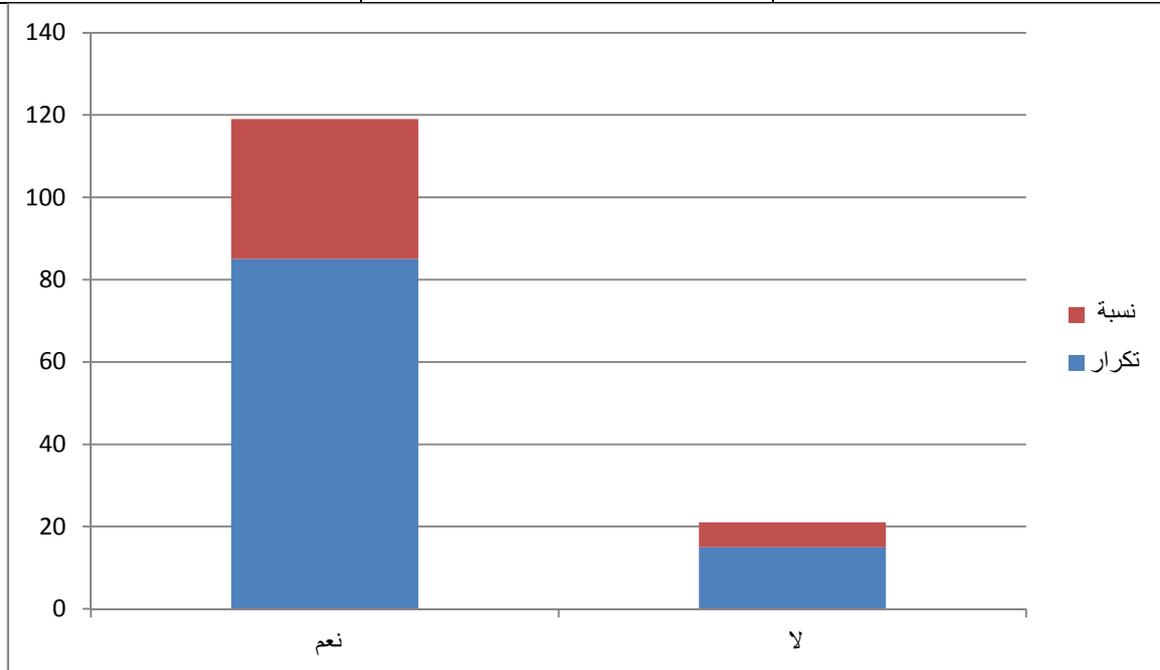
من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 50% تؤثر عليهم صرامة الحكم أي " نصف العينة " و 50% لا تؤثر الصرامة في نفسيتهم .

و من هنا نستنتج أن نفسية اللاعبين تختلف من لاعب لآخر حيث يجب على الحكم التعامل مع الوضع و ذلك بحسن التعامل مع اللاعبين لتفادي الاحتجاج ، و هذا ما يوضح دور الحكم في تسيير المباريات .

السؤال 14 : من وجهة نظرك هل توجد عوامل خارجية تؤثر على الحكم ؟

الجدول 14 : تبيان نظرة اللاعب للحكم من حيث تأثيره بالضغوط الخارجية :

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	85%
لا	06	15%
مجموع	40	100%



رسم بياني رقم 14 : يوضح نسبة تبيان نظرة اللاعب للحكم من حيث تأثيره بالضغوط الخارجية

تحليل و المناقشة :

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 85% من اللاعبين يعتقدون هناك ضغوطات خارجية يتأثر بها الحكام في حين نلاحظ نسبة 15% من اللاعبين نفوا وجود ضغوطات خارجية عن الحكم .
و من هنا نستنتج أن معظم اللاعبين ينظرون إلى الحكام المباريات بأنهم يعملون تحت العديد من المؤثرات الخارجية يتأثرون بها و هو ما يعزز احتجاجات اللاعبين على الحكام .

- إذا كانت الإجابة بنعم ، اذكر بعض المؤثرات .

- تلخصت الإجابة فيما يلي :

- الرشوة

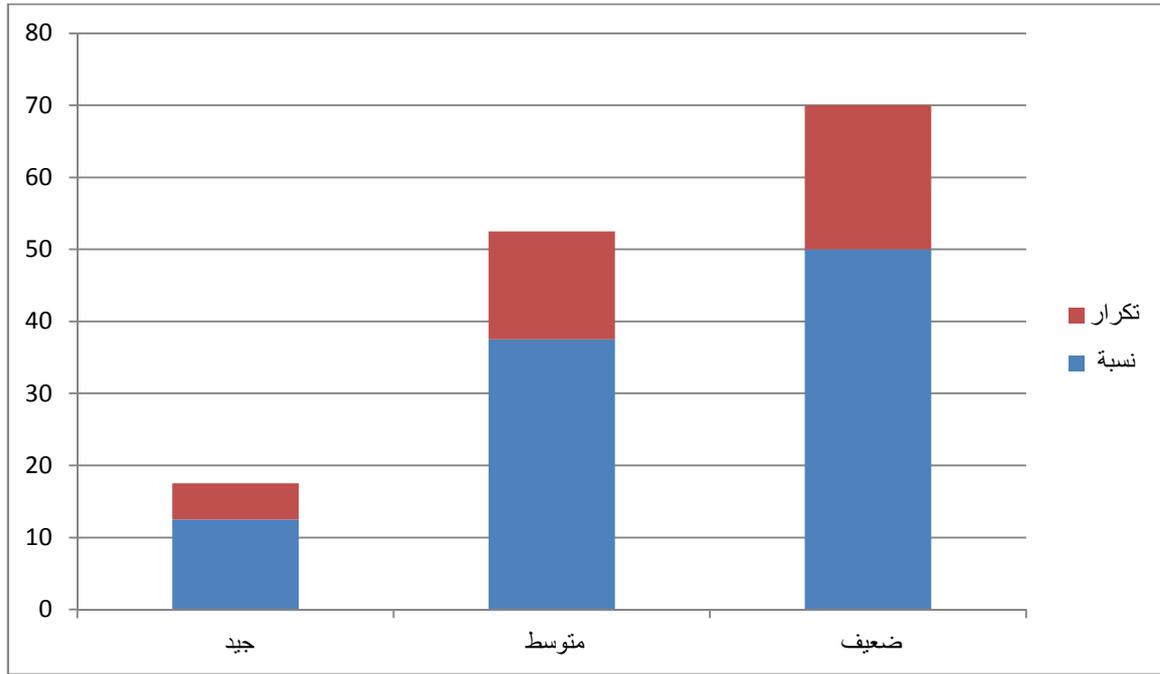
- ضغط الجمهور .

- الرابطة التي ينتمون إليها .

السؤال 15 : كيف ترى مستوى التحكيم في الجزائر ؟

الجدول 15 : تبيان النتائج لمعرفة نظرة اللاعبين إلى مستوى التحكيم بالجزائر .

الاجابة	التكرار	النسبة
جيد	05	12.5%
متوسط	15	37.5%
ضعيف	20	50%
مجموع	40	100%



رسم بياني رقم 15 : يوضح نسبة تبيان النتائج لمعرفة نظرة اللاعبين إلى مستوى التحكيم بالجزائر .

تحليل و مناقشة :

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 12.5% من اللاعبين يعتبرون أن تكوين الحكام بالجزائر ذو مستوى جيد في حين تعتبر نسبة 37.5% ذو مستوى متوسط ، بينما نسبة 50% يعتبرونه ذو مستوى ضعيف .

- و من هنا نستنتج أن معظم اللاعبين الجزائريين يرون أن مستوى التحكيم في الجزائر ذو مستوى ضعيف ، مما يؤدي بهم إلى الاحتجاج على قرارات الحكام .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

- سوء التحضير البدني يزيد من احتجاجات اللاعبين و الجمهور .
- سوء الإعداد البدني للحكم يزيد من احتجاجات كل الأطراف و يؤثر على لياقتهم البدنية أثناء المباراة ، فيتخذوا منه وسيلة للتعبير على ذلك .
- حيث جاءت نتائج أسئلة كالتالي :
- كل اللاعبين لديهم برنامج مختلف للدخول إلى المنافسة .
- البرنامج التدريبي المسطر لم يكن تحت إشراف مختص في الرياضة و هذا ما يسمى بالتدريب العشوائي و هو ما يؤثر على لياقتهم البدنية في المباريات .
- عدم متابعة الحكام الجزائريين لتحضيراتهم الميدانية بعد نهاية المنافسة .
- الإهمال الكلي للتدريبات اليومية أثناء المنافسة .
- نقص اللياقة البدنية يؤثر سلبا على اتخاذ القرارات الإرتجالية أثناء المباريات مما يولد العنف في ملاعب كرة القدم
- نتيجة كل هذا اتضح لدينا أن الفرصة الأولى " الإعداد البدني للحكام " قد تحققت .

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

- سوء تكوين الحكام .
- جاءت نتائج الأسئلة كالتالي :
- نقص وضعف تكوين الحكام في الجزائر في ظل الخبرة الكبيرة والتكوين الجيد للحكام الذي تتطلبه منافسات اليوم
- مدة التكوين التي يتلقاها الحكام في الجزائر غير كافية.

-عدم متابعة الحكام الجزائريين لتحضيراتهم وتربصاتهم الميدانية بعد انتهاء المنافسة - . ليست هناك قواعد جيدة لاختيار الحكام في الجزائر .

عدم وجود مدارس خاصة لتكوين الحكام وهو الأمر الذي يحقق الميزة التنافسية في تكوين الحكام التي تساهم في تحقيق أكمل وجه لتكوين الحكام

- نقص وضعف تكوين الحكام في الجزائر في ظل الخبرة الكبيرة والتكوين الجيد للحكام الذي تتطلبه منافسات اليوم

- ونتيجة لهذا كله اتضح لدينا ان الفرضية الثالثة "سوء تكوين الحكام" قد تحققت "

مناقشة الفرضية الثالثة :

- القرارات الارتجالية للحكام .

جاءت نتائج الأسئلة كالتالي :

-القرارات الخاطئة التي يتخذها الحكام تؤثر سلبا على نفسية اللاعبين, وتدفعهم إلى الاحتجاج عليها .

- يعتقد اللاعبين أن الرشوة وضغط الجمهور ورؤساء الأندية و الرابطة التي ينتمي إليها الحكم هي مؤثرات خارجية على الحكم بحيث تؤثر على قراراته داخل الميدان وان الحكام يستجيبون لهذه المؤثرات ,هذا من دون شك من أهم أسباب توتر واحتجاجات اللاعبين على قرارات الحكام مهما كانت نزاهتهم .

- إن رفض اللاعبين الشديد للقرارات الارتجالية التي كثيرا ما يتخذها الحكام يزيد من احتجاجات اللاعبين على قرارات الحكام, بل قد يدفعهم إلى ارتكاب سلوكات عدوانية وقيامهم بتصرفات غير رياضية من شأنها أن تكون الشعلة الحقيقية لانفجار ظاهرة العنف في الملاعب .

إن اعتقاد اللاعبين أن تكوين الحكام في الجزائر ذو مستوى ضعيف يجعلهم ينظرون إلى حكام المباريات بأنهم لا يملكون الكفاءة لإدارة مباريات كرة القدم بنزاهة, مما يزيد من احتجاجاتهم على الحكام عند اتخاذهم للقرارات,هذه الاحتجاجات كثيرا ما تكون سببا في حدوث ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

و نتيجة لهذا كله اتضح لدينا ان الفرضية الثانية " القرارات الارتجالية للحكام" قد تحققت .

التوصيات :

- الزيادة في مدة التكوين حتى تكون كافية من أجل الرفع من مستوى العام .
- تكثيف التبرصات بعد إنهاء التكوين و ذلك من أجل التعود على جو المباريات و طبيعتها .
- على الحكام أن يكونوا صارمين في تطبيق القوانين.
- ضرورة وجود محافظ اللقاء من أجل التقييم العام للمباريات في كل المقابلات.
- تشجيع الروح الرياضية.
- الالتزام بالتنظيم الجيد لكل المنافسات الرياضية.
- محاربة الآفات الاجتماعية كالمخدرات التي تلازم الكثير من المشجعين.

الخاتمة:

تعتبر ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ظاهرة منتشرة عند كل دول العالم، إلا أن في الآونة الأخيرة فقد زادت حدة الظاهرة حتى بلغت أوجها، فأصبحت تهدد أمن المجتمع و سلامته و أصبح لها أثر بالغ على المنشآت و الأفراد و تأثير سلبي على السير الحسن للبطولات، و نظرا لخطورة الظاهرة على رياضة كرة القدم حاولنا الوقوف على أسبابها، فتبين لنا من خلال الدراسة أن العنف في كرة القدم يرتبط بطبيعة هذه الرياضة بحد ذاتها.

من خلال الجانب التطبيقي نستخلص أن معظم اللاعبين يرون أن التحكيم في الجزائر ضعيف و السبب راجع الى سوء التكوين و ليس هناك قواعد و أسس لاختبار الحكم في الجزائر مما يؤدي الى العصبية و هذا نتيجة ظهور العنف في الملاعب.

في الختام، لخصت هذه الدراسة مجموعة الاقتراحات و الاساليب الحديثة، أولها تنمية الوعي الرياضي للجمهور من خلال "وسائل الاعلام..." و تكوين الحكام تكويننا جيدا من جميع النواحي، للحد من ظاهرة العنف في الملاعب و احتواءها و إعادة رياضة كرة القدم الى الواجهة.

استبيان خاص بالحكام:

السؤال الأول : هل تقوم بإعداد برنامج تدريبي قبل المنافسة ؟

نعم لا

السؤال الثاني : هل البرنامج التدريبي تحت إشراف مختص في الرياضة .

نعم لا

السؤال الثالث : هل تقوم بالدخول في تريض بعد نهاية الموسم مباشرة .

نعم لا

السؤال الرابع : كم حصة تتدرب في الأسبوع أثناء المنافسة .

لا أتدرب حصتين (2) أكثر من حصتين

السؤال الخامس : هل نقص اللياقة البدنية يؤثر على اتخاذ القرارات أثناء المباراة ؟

نعم لا على حسب المباراة

السؤال 06 : كيف تم تكوينك كحكم ؟

عن طريق الرابطة عن طريق الممارسة عن طريق المعاهد الخاصة بالتحكيم

الجدول 07 : تبيان نتائج لمعرفة المدة الزمنية لتكوين الحكام

سنة 01 سنتين أكثر من سنتين

السؤال 08 : هل مدة و نوعية التكوين كافية لتكوين الحكام ؟

المدة الكافية المدة غير الكافية

السؤال 09 : ما هي الجوانب التي تم التركيز عليها أثناء التكوين

جانب بدني جانب قانوني جانب نفي

السؤال 10 : ما هو المبدأ الذي تم عليه اختيارك كحكم ؟

السن مستوى التعليمي اختيار بدني

استبيان خاص باللاعبين :

السؤال 11 : عندما يخطأ الحكم كيف تكون ردة فعلك ؟

الاحتجاج احترام قراره

السؤال 12 : هل تشك في نزاهة الحكم عند اتخاذ قرارات ارتجالية ؟

نعم لا

السؤال 13 : هل صرامة الحكم تؤثر على نفسية اللاعبين؟

نعم لا

السؤال 14 : من وجهة نظرك هل توجد عوامل خارجية تؤثر على الحكم؟

نعم لا

السؤال 15 : كيف ترى مستوى التحكيم في الجزائر؟

جيد متوسط ضعيف

قائمة المراجع :

1. برقوق عبد القادر, أبعاد ومستويات الاحتراق النفسي لدى حكام كرة القدم رسالة ماجستير غير منشورة, 2011 جامعة الجزائر .
2. جودت الركابي, منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية , دبلوم(ماجستير, دكتوراه, الطبعة الأولى, 1992, دمشق.
3. روجي جميل: كرة القدم, طبعة الأولى د, ار النقائص, بيروت , لبنان, 1986ص, 05.
4. سمير دلال, عقبة عامر, درجة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية من وجهة نظر كل من الحكم واللاعب والمناصر, مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية, معهد التربية البدنية دالي ابراهيم الجزائر, 1997.
5. شايب بن عود وآخرون: مذكرة الليسانس تحت عنوان دراسة تحليلية لمستوى اللياقة البدنية لحكام كرة القدم, جامعة الجزائر, 2002-2001ص, 06.
6. صاروفي معمر- عيتاوي بلقاسم السل, وكات العدوانية عند اللاعبين وعلاقتها بأعمال العنف والشغب لدى المتفرجين في ملاعب كرة القدم بالجزائر, مذكرة لنيل شهادة الليسانس, قسم التربية البدنية والرياضية, معهد التربية البدنية دالي ابراهيم الجزائر, 1999.
7. العربي فتيحة, سلامي سالم: ظاهرة العنف واثرها على اداء لاعبي كرة القدم في صنف الاكابر, مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية, معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله, 2004, 2005.
8. عروس عبد الحكيم, صالح والحاج عيسى: العنف في ملاعب كرة القدم مق- اربة نفسية واجتماعية - مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية, معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله, 1998-1999.
9. علي بحوش, عمار بوداعي, عبد المالك لجوادة, ردود الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم اتجاه قرارات الحكام أثناء المنافسة, مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية, معهد التربية البدنية دالي ابراهيم الجزائر, 1990.

قائمة المراجع

10. عمران لامين,باطي ياسين,اثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم, مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية,قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة .55ص2008-2007,المسيلة.
11. فوزية عبد الستار: مبادئ علم الإجرام والعقاب، دار النهضة العربية، الطبعة الخامسة، بيروت، لبنان، 1985.
12. محمد حسن علاوي: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 1997.
13. محمد عباضلي ، محمد عباضلي: العنف الظاهرة والأسباب، مجلة الدركي، العدد 02 ، جوان 2004 ، تصدر من قيادة الدر ك الوطني ، مطبعة النشر والإشهار، روية ، الجزائر.
14. محمود بن حسن آل سليمان, كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية, دار ابن حزم, بيروت , لبنان, بدون طبعة, (09)
15. محمود بن حسن آل سليمان, كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية, دار ابن حزم, بيروت , لبنان, بدون طبعة, 1998.